



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

رمز المذكرة:.....

الموضوع:

تعليمية مهارة فهم المنطوق في برامج التعليم -الثالثة ابتدائي - نموذج

(ة): إشراف: أ.د. وهيبة بن حدو

إعداد الطالبين

عبوش فوزية

هلي آية

لجنة المناقشة

رئيسا	لطيفة عبو	أ.الدكتورة
ممتحنا	فتيحة بن يحي	الدكتورة
مشرفا مقرا	وهيبة بن حدو	أ.الدكتورة

العام الجامعي 1443هـ-1444هـ/2022م-2023م

كلمة شكر وتقدير :

نحمد الله العزيز الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث المتواضع وإتمامه كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة* بن حدّو وهيبية* التي كانت نعم المرشدة والموجهة. ونسأل الله أن يوفقها ويسدّد خطاها ونشكر كل أعضاء لجنة المناقشة الموقرة وها قد وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب و مشقة فشكرا جزيلا على مجوداتكم

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. إلى حبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم فخر
لي وشرفه أن أعتز بهذا العمل المتواضع وأهدي هذا العمل إلى أئمة ما يملك الإنسان
فهي هذه الدنيا إلى ثمرة نجاحي إلى من أوصى بهما الله سبحانه وتعالى:

وبالوالدين إحسانا

إلى الشمعة التي تحترق من أجل أن تضيء أيامي إلى من ذاقته مرارة الحياة
وظلها إلى قرة عيني وسبب نجاحي وتوفيقي في دراستي "أمي الغالية".

إلى الذي أحسن تربيتي وتعليمي وكان مصدر عوني ونور قلبي وجلاء حزني
ورمز عطائي ووجهني نحو الصلاح والفلاح إلى أبي الغالي.

إلى أخوتي وجميع أفراد عائلتي وأصدقائي الأعماء أشواق و زينب وجميع
الأساتذة الأجلاء الذين أضاءوا طريقي للعلم وشكر خاص لزميلتي التي رافقتني في

مشواري الدراسي فوزية

****هلي آية***

إهداء "2"

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من له الفضل الأول في بلوغ ما أريد إلى من علمني
أن الدنيا كفاح إلى الذي لم يبخل علي بشيء إلى صاحب السيرة العطرة "أبي" "عبوش
أحمد"

إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى من شاركتني أفراحي وأساتي إلى من ساندتني
في حلاتها ودعانها إلى سندي وطابتي وركبتي "أمي" "عبوش يمينة"

إلى روح أخي الطاهرة "حمزة"

إلى الجواهر المضيئة إلى من كان لهم بالغ الأثر في تخطي الصعاب إلى أخواتي

إلى كل عائلة "عبوش" صغيرهم وكبيرهم

إلى صديقاتي وجميع معارفي كل بإسمة ومقامه

إلى كل هؤلاء هدي هذا البحث المتواضع

عبوش فوزية

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد عليه أزكى الصلّاة و التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين. ونحمد الله الخالق الألسن واللغات وواضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمة البالغات الذي علّم آدم الأسماء كلّها وأظهر بذلك شرف اللغة وفضلها و الصلاة و السلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانا و أعربهم بيانا وعلى آله وصحبه أكرم به أنفارا وأعوانا .

أمّا بعد: فاللغة أهم ما يميز الإنسان عن غيره فهي من أبرز الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري وهي عامل من عوامل ربط الفرد بالجماعة وتتمثل في مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي بواسطتها يتبادل أفراد المجتمع الأفكار و الآراء فهي وليدة الممارسة و المحاكاة و التدريب و التعبير الشفهي إذ أنّه يحتل مكانة بارزة في عملية التواصل بين الأفراد والجماعة في مختلف المواقف التواصلية ، اللغة نزل بها القرآن الكريم واحتوت معانيه ، وفسرت محكمة ووضحت تشابجه الجدير بالاهتمام بل بالتقدير و يزداد على ذلك أن للغة مكانتها الحرية بالدراسة لمعرفة كنهها وسير غورها ولا يكون ذلك إلا بتعليمها بطرائق وأساليب واستراتيجيات تليق بمنزلتها .

إن المتأمل في منهاج الجيل الثاني للغة العربية يجد أن هنالك بعض التغيرات أهمها تقديم ميدان فهم المنطوق على ميدان فهم المكتوب لذا جاء موضوع بحثنا بعنوان: تعليمية مهارة فهم المنطوق في برامج التعليم السنة الثالثة ابتدائي – أ. نموذجاً-

و قد حاولنا في بحثنا هذا الإجابة على التساؤلات الآتية:

-هل رأّت الجهات التعليمية أن حصة فهم المنطوق هي الحل الأنسب لاكتساب التلاميذ اللغة

السليمة و التعبير الحر ؟

-ما هي القيم التي يريد بها المعلم غرسها في التلاميذ ؟

-هل النصوص المقترحة في برنامج المنطوق تناسب و تلائم قدرات التلاميذ العقلية لفهمها
و استيعاب مصطلحاتها؟

و من الأسباب الموضوعية كون هذا الموضوع أصبح حديث العصر، و محط اهتمام المنظومة التعليمية
و معلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة، لذا أردنا دراسة طريقة تعليم المنطوق في برامجنا التعليمية.
و كانت خطة بحثنا مفصلة كالآتي: ؟

الفصل الأول جاء بعنوان مهارات فهم المنطوق تعرضنا فيه لمبحثين؛ المبحث الأول درسنا فيه
تعريف بالمصطلحات. و المبحث الثاني اهداف مهارات فهم المنطوق.

أما الفصل الثاني فسميناه بالدراسة الميدانية لفهم المنطوق . تحدثنا فيه عن :

. نحن في عملنا هذا المعنون تحت مسمى " تعليمية مهارة فهم المنطوق في برنامج التعليم " أردنا
دراسة طريقة تعليم المنطوق في برامجنا التعليمية وهذا بعد دراسته نظريا بالتطرق إلى كل ما يجول حوله
تعريفا كذا التعرّيج على هذه العناصر وعلاقتها الفاعلة بتعليمية هذه المهارة
في ثانيها تطرقنا إلى تعريف المنهج كذا تعريفا مختصرا للمنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة
لدراستنا الميدانية.

كما ضمنا في ثالثها الأدوات المستخدمة في الدراسة بين ما هو ضروري وما هو مساعد

في رابع العناصر تطرقنا إلى عينة الدراسة حيث تمثلت في قسم السنة الثالثة ابتدائي لمدرسة"
أباجي محمود" من خلال دراسة نموذجين لحصتين مختلفتي الموضوع متتبعين برنامج سير الحصّة وهذا
ما تطرقنا إليه في خامس العناصر. أما في سادسها فقد قدمنا خلاصة للدراسة .

من أهم المصادر و المراجع المعتمدة: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية للدكتور سميح أبو مغلي و كتاب مناهج و أساليب التربية و التعليم لالياس ديب

كما لا يخلو أي موضوع من الصعوبات فقد واجهتنا جملة من الصعوبات في بحثنا هذا لعل ابرزها تكرار المادة العلمية قلة المعلومات المتصلة بموضوع فهم المنطوق و ضيق الوقت وكثيرا ما يتردد مصطلح المنطوق كمعنى في مختلف الأوساط بداية بالوسط الأكاديمي بلفظه السابق أما في غيره من الأوساط فيتردد معناه بألفاظ أقل دقة ووصفا.

كما أن المنطوق على أرض الواقع كرسيد يكتسب من الصغر عن طريق التلقي. ينقح بالتواصل ويرسخ بالعرض أو الإلقاء.

كل هذه الأشكال تؤثر على كفه ونوعه لدى الإنسان وما يهمننا نحن تجلي هاتين الخاصيتين على الطفل كونه في مرحلة ترشيد المنطوق لديه.

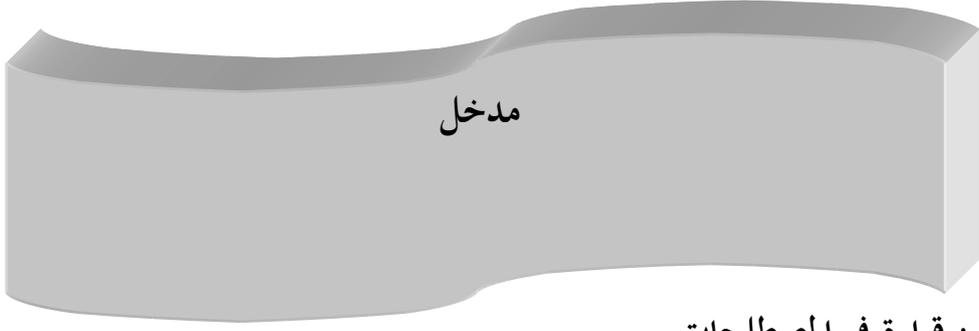
ولهذا تعتمد الأمم المتطورة هذا الطرح تطبيقا على مناهجها الدراسية في مراحلها الابتدائية عبر وضع خطط ممنهجة لتنمية المنطوق كما ونوعا لدى الطفل بينما يسود الأمم الأقل تطورا إلى المتخلفة منها إهمال قد يصل إلى درجة التجهيل و كان هدفنا من هذا البحث الوقوف على طريقة ناجحة و فعالة في تدريس المنطوق تساعد المعلم و المتعلم و معرفة المعينات التي تقف في وجه المعلمين و المتعلمين في تعليم و تعلم هذا الميدان.

كما ختمنا عملنا بخاتمة ضمت إبراز أهمية فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية معرجين على الجوانب التي عالجها وما نتج عنها من نتائج.

و نشكر الله عز و جل و نحمده على إتمام هذا البحث، و نشكر الأستاذة المشرفة "وهيبة بن حدو" التي لم تبخل بمجهدتها في توجيهنا و توعيتنا بأخطائنا و الشكر الى الأساتذة الذين تتلمذنا على

أيديهم بجامعة ابي بكر بلقايد و ما كان نقصنا منا و من انفسنا و ما كان توفيقا فمن الله فالله و
رسوله منه بريثان.

الاسم و اللقب و التاريخ



مدخل: قراءة في المصطلحات

-1 مفهوم التعليمية:

-2 المهارة.

-3 المنطوق:

-4 المنهاج التعليمي:

1/ مفهوم التعليمية:

قدمت التعليمية العديد من التعاريف وذلك نظرا لتعدد الآراء حولها من قبل المختصين في هذا الموضوع وخير تعريبي لها هو الذي قدمه محمد الدريج "الذي عرّفها بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته و الأشكال تنظيم مواقف التعلّم الذي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو المستوى الحسي الحركي¹ فالتعليمية حسب هذا التعريف تقوم على منهجية علمية معين تجمع بين عناصر علمية و التي بدورها تتكون من طرائق وأ ساليب التدريس و الوسائل التعليمية والبرامج البيداغوجية إضافة إلى تنظيم العملية التعليمية بين طريقتها الأساسيين وهما المعلمّ و المتعلّم ، فتجمع . كل هذه الأطراف وتنظم بطريقة وشكل علمي لأجل الوصول إلى نتائج وغايات قصيرة المدى و المتمثلة في الرصيد المعرفي المتكون عند المتعلم كاستيعاب الدرس ونتائج الامتحان ونتاج طويلة المدى و التي تظهر عند المتعلم مستقبلا وتتلور على المستوى العقلي وذلك باكتسابه للمعارف في مختلف المجالات و المستوى الوجداني وذلك بتمتع بصحة نفسية وباطنية جيدة وحتى على المستوى الحركي تعد التعليمية فرع من فروع التربية التي موضوعها خلاصة لمكونات والعلاقات في الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها؛ وبعبارة أخرى تتعلق موضوعاتها بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية؛ وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

1- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور لفظ: " علم وفقه؛ وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته؛ وعلم الرجل خبره."²

. أما في القاموس الفيروز أبادي ورد اللفظ بمعنى: "علمه العلم تعليما وعلمت إياه فتعلمه"³

1 الدريج محمد، مدخل إلى علم التدريس ط1، الإمارات العربية 2003، دار الكتاب الجامعي العين، ص13

2 - ابن منظور لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر. بيروت مجلد12، مادة(علم) ص186.

3 الفيروز ابادي القاموس المحيط، دار الجبل بيروت، لبنان ج 4 ص155

ورد في لسان العرب: " أن علم الأمر وتعلمه: أتقنه. " يقال: علمت عبد الله عاقلا ومنه علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته¹.

وعليه فإن التعليمية في اللغة العربية مصدر رباعي لكلمة التعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه؛ كما أنها مرتبطة بالتعلم والتعليم هو الإتقان والمعرفة.

. وقد جاء في مادة؟(ع.ل.م) العلم بالفتحتين العلامة وهو أيضا الجبل وعلم الثوب والراية.

وعلم الشيء بالكسر. يعلمه علما: عرفه وعلمه الشيء تعليما فتعلم².

ب- التعليمية اصطلاحا:

يقصد بها علم يدرس طرق تعليم اللغات وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم ومراعاة انعكاسها على الفرد والمجتمع من حيث تنمية القدرات العقلية؛ وتعزيز الوجدان وتوجيه الروابط الاجتماعية من غير إغفال نتائج ذلك التعلم على المستوى الحسي الحركي للفرد المتعلم³.

ويقصد بها كذلك "توفير الشروط المادية والنفسية التي تهيء المتعلم للتفاعل مع عناصر البيئة التعليمية في مختلف المواقف التعليمية؛ وبشكل جيد كما تساعد على اكتساب الخبرات والمعارف والاتجاهات وذلك بأبسط الطرائق الممكنة."⁴

وقد كان مفهوم التعليمية عند بداية نشأتها يدل على معنى فن التعليم فحسب ومع مرور الوقت أصبحت نظرية علمية قائمة بذاتها موضوعاتها التدريب؛ يهتم بالتخطيط وتنظيم استراتيجيات

¹ جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، مادة(ع ل م)

² محمد محي الدين عبد الحميد ومحمد عبد اللطيف السكي المختار من صحاح اللغة، عبد الحميد والسكي دار الشروط1، مجلد 1985 ص355.

³ التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف لخالد لبصيص دار التنوير الجزائر 2004، ص131.

⁴ الحمزة بشير المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة ، دار الهدى عين مليلة ، الجزائر : دط، دت ص53.

التدريب وبناء المناهج التعليمية؛ فهناك من عرفها بأنها " العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعتلن " ¹.

كما عرفت التعليمية بأنها: " فرع من فروع علوم التربية تستهدف جوانب العملية التعليمية ومركباته الجديد والتعليم والتعلم وتطويره. كما تهتم بالتخطيط لأهداف التربية التعليمية ومراقبتها وتعديلها. مع مراعاتها للطرق والوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف " ².

مما سبق يتضح أن التعليمية عبارة عن أسس ومعايير ونظريات تساعد على تحديد طرائق التدريب؛ أو بعبارة أخرى فهي تعنى بطرائق التدريب كونها من مكونات المنهاج الأساسية لأن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المنهاج لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه.

2/ مفهوم المهارة:

لغة: جاء في لسان العرب مادة (م.ه.ر) مهر؛ مهرتها: فهي ماهرة؛ أي عملتها مهرا.

. أمهرتها: زوجها غيري على مهر والمهارة: الحاذق في الشيء: الحاذق كل عمل. " ³ وكذلك تعني الحاذق في الشيء "الماهر الحاذق بكل عمل؛ وأكثر ما يوصف به السباح المجيد؛ والجمع مهرة. تقول مهرت بهذا الأمر؛ أمر به: أي صرت به حاذقا. ⁴

قال ابن سيده " وقد مهر الشيء وفيه يمهر مهرا ومهورا ومهارة. " ¹

¹ صالح قسيس ، اللسانيات العرفانية وتعليمية اللغة، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 04، عدد 02، 2020، ص 125.

² نور الدين أحمد فايد و حكيمة سيحي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، جامعة محمد خيضر بسكرة العدد 2010.08 ص 35، 2020.

³ ابن منظور ، لسان العرب مادة مه (م.ه.ر) دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد 14، ط 1994، ص 184.

⁴ جمال الدين محمد بن منظور: لسان العرب، دار صادر ، بيروت، لبنان، المجلد 14 ط 2004، ص 142.

مما سبق نجد أن المهارة تدور حول الحاذق الفاهم؛ والماهر في الصناعة وفي العلم ولاشك في أن الماهر يعتمد على استعداد الفرد وظروفه ولذلك يجب أن يجيب على المعلم بمراعاة احتياجات المتعلمين والاهتمام بها.

وجاء في معجم الوسيط؛ مهر الشيء: وفيه به مهارة: أحكمه وصار به حاذقا؛ فهو ماهر. ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها²

ب/ اصطلاحا:

إن المهارة أداء مهمة أو نشاط معين بصورة مقنعة والأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة (الحذق. الإتقان؛ الإحكام؛ الإحسان؛ الإبداع؛ البراعة؛ الخبرة؛ التفوق والإجادة)

بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن³ " وتعرف أيضا: أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم⁴

وتعرف أيضا أنها "موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث استعمال الفعال لسيرورة المعرفة الحسية؛ أخلاقية؛ الحركية و المهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف وهي أكثر خصوصية من القدرة لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة".

ومن هنا يتبين أن المهارة هي السهولة في أداء عمل من الأعمال التي يقوم بها المتعلم وذلك الأداء يجب أن يتم بدرجة عالية من الإتقان والدقة والسرعة.

¹ محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2007، 1، ص90.

² إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، دار الدعوة للتأليف و الطباعة و التوزيع، اتانبول، تكرية، ج1990، 1 ص889، ماهر (مهر).

³ فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوني، عمان، الأردن ط2013، 1، ص25.

⁴ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع و التحدّث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم)، دار المعرة الجامعية، دط 2009 ص:13

³ حاجي فريد!بيداغوجيا التدريس بالكفاءات دار الخلدونية دط 2005 ص 11

"وقد عرفها سعادة 2001 بأنها القدرة على القيام بعمل ما بنحو جيد وعرفها بشرى قاسم 2002 بأنها: الوصول إلى درجة ما من الدقة تيسر على المتعلم إجراؤه غي أقل وقت وجهد ممكن"4

المهارة أيضا هي: "جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل من بذل مقدار من الجهد البسيط. وهي القدرة العالية على الانجاز سواء كانت بشكل منفرد أو داخل فريق. أو ضد خصم بأداء أو بدونها.

يعرفها: "إسماعيل محمد " بأنها الدقة في أداة سلسلة من الخطوات المجموعة من الأعمال الحركية بطريقة متناسقة و الوصول بما إلى هدفه مباشرة بأقل جهد و وقت مع تحقيق عنصر الأمان "1.

يعرفها " مان " بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما يميز بين نوعين من المهام الأول حركي و الثاني لغوي و يضيف بأن المهارة الحركية هي إلى حد ما لفظية و أن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية²

إذن فالمهارة هي : عمل عقلي أو بدني يمارسه الفرد بحيث تتم الممارسة بالسرعة و الدقة و السهولة و تحقيق الأمان و التكيف مع ظروف المتغيرات بحيث يعمل هذا النشاط في الأخير إلى درجة عالية من الإتقان و الإمتيازية في الأداء .

تعرف أيضا المهارة بأنها عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر و هي إذا ما اكتسبت و تم تعليمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق و تفكير في خطواتها أو مراحلها¹

1 - تنمية مهارات اللغة ، محمد فرحات القضاة ، محمد عوض الترتوري (دار حامد للنشر ، عمان الأردن ط1 ، 2006 ، ص

2 - المفاهيم اللغوية عند الأطفال : رشدي أحمد عطية إدارة المسيرة 2007/07 ط 2 ، 2009 ، ص 29

3/ مفهوم المنطوق

-المنطوق:

يعدّ نشاط المنطوق الساحة التعليمية الحديثة بالدرجة الأولى على المشافهة أي: النطق إقّما من خلال المعلم عن طريق القراءة و التكرار مستغلا إشارات اليد أو عن طريق الوسائل التعليمية .

أ- لغة:

كما ورد في لسان العرب لابن منظور " نطق الناطق بنطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطق البليغ أنشد ثعلب: والنوم ينتزع العصا بها. " ويلوك أثني لسانه المنطق وتناطقا الرجلان: تقاولا؛ وناطق كل واحد منهما صاحبه: قاوله: قولهم: ماله صامت ولا ناطق: الحيوان والصامت الذهب والفضة والجوهر والناطق الحيوان من الرقيق وغيره؛ سمي ناطقا لصوته؛ وصوت كل شيء؛ منطقته ونطقه² ويقصد بهذا أن مصطلح المنطوق يطلق على ما يلفظ شفاهة وهو عكس المكتوب.

وجاء في المنجد في اللغة والأعلام: نطق نطقا ومنطقا ونطوقا: تكلم بصوت وحروف فتعرف بها المعاني والنطق مصدر يطلق على النطق الخارجي أي اللفظ وعلى الداخلي الفهم وإدراك الكليات"³.

يفهم من خلال المنجد أن المنطوق هو التواصل شفاهة بلغة سليمة؛ وأن النطق قد يشمل ما هو خارجي أي الألفاظ وأيضا ما هو داخلي المتمثل في الفهم أي جانب المعنى.

¹ -نبيل زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع (التحدث و القراءة و الكتابة) و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الجامعية ، طبع و نشر و توزيع 1428 ، 2008 ، ص 77

² -ابن منظور لسان العرب : ط1 ، دار صاد بيروت للطباعة و النشر مج 10 مادة (ن.ط.ق) ص 54

³ -لويس معلوف: المنجد في اللغة و الأعلام دار المشرق ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2005 م ، ص 816

جاء في مادة (ن-ط-ق) ينطق الكلام وقد نطق يُنطق بالكسر نُطق بالضم ومنطقا وناطقا و ناطقا استنطقه أي كَلّمه و المنطق البليغ".¹

جاء في مادة (ف-ه-م) فهم الشيء بالكسر فهما وفهامة أي علمه، وفلان فَهَم الشيء فهما و فهامة أي علمه، وفلان فَهَم واستفهم الشيء فأفهمه وفهّمه تفهّما وتفهمّ الكلام فهمه شيئا بعد شيء. "2

ب/ اصطلاحا:

يطلق مصطلح المنطوق على ما يلفظ به شفاهة فهو يعني التواصل مشافهة والتعبير عما يحتلج الفرد بلغة سليمة وهو: *الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعا ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والأشرطة وغيرها"³ وبذلك فهو يركز على الجانب السمعي من خلال الاعتماد على النطق والإلقاء والمشافهة فيهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ.

و في تعبير آخر هو عملية لسانية حاضرة بفعل و ينبغي أن تتحقق بصورة حالية لا قبلية لا بعدية"⁴

و اللغة بشكل عام هي أصوات منطوقة قبل أن تكون حروفا مكتوبة إذن: تعليمية اللغة تهدف إلى إكتساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي لأنّه هو الطّاغي على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي"

1 -المرجع نفسه ص 404

2 -محمد محي الدين عبد الحميد ، محمد عبد اللطيف السبكي ، دار السرور ، ط ، مجلد 1 ، 1985 ، ص 528

3 -محسن علي عملية ، تدريب اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،دار المناهج للنشر و التوزيع عمان الأردن ط 1 ، 2007 م ص 227

4 -عبد الجليل مرتاض ، اللسانيات الأسلوبية ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع الجزائر ، 2013 ص 192

و اللغة المنطوقة تعرف على أنّها "طبيعة وشبه ثابتة ينطقها العام و المعتاد " كما أنّها تشمل التواحي اللفظية و الصوتية و الإيمائية¹.

وتعرف كذلك أنّها حوارية بطبعها لأنّها- في جوهرها- محادثة حوارية و المحادثة الحوارية عملية تبليغية بين شخصين على الأقل ، تحدث بينهما في وقت واحد و في مكان واحد ، عبر قناة اتصال تقنية، بحيث يستطيع أحدهما في أيّ وقت من زمن المحادثة أن يكون لها دور في الكلام و بحيث يربطهما موضوع مشترك²

ويقصد من هذا أن اللغة المنطوقة تنفرد بطابعها الحوارية و الذي يقترح وجود شخصين فما فوق ، في مكان و زمان معين.

فاللغة المنطوقة تستخدم عادة مصحوبة بتلويحات اليدين و تعبيرات الوجه فهذا التفاعل بين حركات الجسم و إشارات هو بين التعبير مما لا يجوز إغفاله لأنه يؤثر في عملية التفاهم تأثيرا واضحا .
3

و منه فإن الإشارات و الاماءات لها أهمية بالغة في المساعدة على الفهم و التأثير في السامع. ورد في دليل كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي المنطوق هو: "إلقاء النص بجهارة الصّوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السّامعين، توجه عواطفهم

1 - احمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الثانية ابن عكنون الجزائر 2009 ، ص 132

2 - عبد الجليل مرتاض ، اللغة و التواصل إقترابات لسانية لإشكالية التواصل للتواصلين الشفوي و الكتابي ، دار هومة للنشر و التوزيع الجزائر 2012 ، ص 107

3 - محمد العبد ، لمرجع نفسه ص 106

و تجعلهم أكثر استجابة ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأنّ قد يقتنع بفكرة ما، ولكنه يعني أن تنقد فلا يسعى لتحقيقها"¹.

اللغة وليدة المحاكاة والممارسة؛ ولا يأتي لأي لغة من اللغات رقيها إلا بتوظيف ألفاظها في التواصل البشري ومنه كانت أهمية المنطوق وأسبقيته على المكتوب.

مفهوم اللغة المنطوقة و اللغة المكتوبة:

مع تطور نظريات على اللغة الحديث في حقل اللسانيات الاجتماعية عند اختيار مجال البحث و عند التنويه إلى النتائج المستخلصة بين شكلين كبيرين للغة هما: اللغة المنطوقة و اللغة المكتوبة " أما البحث في اللغة المنطوقة فيعني عناية خاصة بالاختلافات اللغوية المشروطة بالموقف "situation" و المرتبطة به."² واللغة بشكل عام هي أصوات منطوقة قبل أن تكون حروف مكتوبة إذ أن: " تعليمية اللغة تهدف إلى اكتساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي لأنه هو الطاغى على سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي"³

الفرق بين نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة:

يتبدى هذا الاختلاف في إعطاء الأولوية للجانب المنطوق من اللغة، وذلك بالتركيز على الخطاب الشفوي وهذا بإقرار البحث اللساني نفسه الذي يقوم في وصفه وتحليله للظاهرة اللغوية، على مبدأ الفصل بين نظامين مختلفين نضام اللغة المنطوقة و نظام اللغة المكتوبة وهذا ما يؤكده أيضا علماء النفس في مباحثهم المتعلقة بأمراض اللغة إذ يجمعون على أنّ نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة

¹ -وزارة التربية الوطنية ، و دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017-2018 ص 18

² -اللغة المنطوقة و اللغة المكتوبة بحث في النظرية اللغوية الاستاذ- الدكتور محمد العبد استاذ العلوم اللغوية و رئيس قسم اللغة العربية كلية الألسن جامعة عين الشمس الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة - مصر- 2013 ، ص 19

³ -احمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الثانية ابن عكنون الجزائر 2009 ، ص 132

نظامان متباينان، ومبرر ذلك هو أنّ الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل أن تكون حروفا مكتوبة، فالخطّ تابع للفم ولاحق به، و لهذا السبب بالذات يجب الاهتمام أولا بالأداء المنطوق قبل اهتمامنا بالأداء المكتوب، إذ أنّ تعليمية اللغة تهدف إلى اكتساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي لأنه هو الطّاعني على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي و ما يجب ذكره هو أنّ الكفاية اللغوية تتبدّى في مهارتين اثنتين:

إحدهما: مهارة شفوية تعوّل أساسا على الأداء المنطوق.

و الأخرى : مهارة كتابية، تعوّل على العادات الكتابية للغة معينة¹

الفرق بين نظام اللغة المكتوبة و اللغة المنطوقة

"يعتبر مكون التعبير و التواصل من أهم المكونات الديناميكية في تدريسه اللغات في المستويات التعليمية إلى جانب مكوني القراءة و اللّغة لأنه المكون الذي يتيح للمتعلم إنتاج نصّ و يمكن أن تمثل الفرق بينهما كما يلي: ²"

التعبير الشفهي	التعبير الكتابي
- نشاط يمكن أن يقوم به كلّ فرد لعبر عن خواطره و أفكاره - ليس له زمن محدد - ارتجالي.	- يتحقق بالكتابة.
- يفرض توازنا عنصري العلاقة التواصلية (المرسل و المرسل إليه). في سياق تواصلية معين.	- له زمن محدد (غالبا ما يكون في نهاية الأسبوع أو الوحدة الدّراسية).
- يتمّ في زمان و مكان محددين.	- يتيح فسحة للتفكير و الإبداع.
	- يتوفر منهجيا على تصميم محدد (مقدّمة/ عرض /خاتمة)

¹ -أحمد حسان ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية للغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة وهران ، ط 04 ، 2000 ص 131-132.

² -ديداكتيك التعبير و التواصل التقنيات و المجالات د.علي آيت أوشان الطبعة الثانية 2016 ، دار أبي رقرق للطبعة و النشر ص 9-10

<p>- يحقق التّواصل في سياق لا يستوجب بالضرورة تواجدا عنصري الحلقة التواصلية في مقام تواصل محدد.</p> <p>- يوفر إمكانية الاختيار و الحذف والزيادة و التغيير</p>	<p>- تنعدم فيه إمكانية حذف ما سبق التلفظ به وإلغاؤه</p>
---	---

انطلق بعض الباحثين في التفريق بينهما من قضية القدم، فالكتابة تقليد حديث، والكلام و السّماع لقدمهما يبدوان أكثر أهمية: " لأنهما أدخل في الحياة من الكتابة، بدون الكلمات و أضاف فرقا آخر لصالح الكلام المنطوق الذي يعتمد على أساسيين أحدهما حركي (المخارج) و الثاني سمعي (الصفات) . وهو التنوع الذي يتيح الجهر و الهمس. وبين التّفخيم و التّرقيق. إنشاء نظام صوتي لغوي، أمّا الحركات الكتابية فلا تتخذ فيها الأسس على هذا النحو.¹

مجالات فهم المنطوق:

عرف فهم المنطوق عدة مجالات و يمكن حصرها فيما يلي:

1 / الحوار: يعد من ابرز وسائل تطوير القدرة على الاتصال الشفوي و التمرن عليه يكون عن طريق الممارسة اللغوية الفعلية و حتى يحقق الحوار غاياته يجب على المعلم التركيز على المهارات التالية:

-القدرة على التفكير فيما يقال بالسرعة المعقولة.

-التمتع بالهدوء و الاتزان للوصول إلى الأهداف المرجوة.

-الإنصات بموضوعية في حدود الحقائق المتاحة.

¹ -اللغة العربية بين المنطوقة و المكتوبة د/ يحيى بن عبد الله بن حسن الشريف الأستاذ المشرف بقسم اللغة العربية و آدابها ، كلية العلوم الانسانية جامعة الملك خالد.

-المعارضة المنطقية و الموضوعية و عدم التحيز¹.

2 /الخطابة:

تعتبر الخطابة من أهم عناصر نشاط اللغوي الشفوي و يمكن توظيفها في تحقيق أغراض خاصة كالإقناع، الإخبار.... الخ.

و حتى تحقق الخطابة أهدافها، ينبغي التركيز على تنمية المهارات الآتية:

-القدرات الصوتية للطلبة.

-القدرة على تسلسل الأفكار و حسن عرضها.

- الإحاطة الجيدة بالموضوع و توفير المعلومات اللازمة له².

3/المناقشة:

يقصد بالمناقشة تلك الوسيلة التي يتم من خلالها تبادل الرأي بين المتعلم تحت إشراف المعلم للبحث عن مشكلة محددة بطريقة منظمة بصدد الوصول إلى حل تلك المشكلة و ينبغي التركيز على تنمية المهارات التالية:

- القدرة على التفكير فيما يقال بالسرعة المعقولة.

-فهم الأفكار المطروحة و تحليلها و تقويمها.

-الالتزام بموضوع المناقشة و عدم الخروج عنه³.

¹ -فتحى دياب سبيتان : أصول و طرائق تدريس اللغة العربية ، الحنادرية للنشر و التوزيع ط1 ، عمان ، الأردن 2010 م ص 32.

² -فتحى دياب سبيتان : المرجع نفسه ص 38

³ -سامي العلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، د.ط لبنان 2010 ص 124

4/القصة: القصة نوع من الأدب الراقي الرفيع الذي يصور حياة الأمة بعكس ما يعتمل في نفوس أبنائها من انفعالات و رغبات.

وظيفتها التربوية و أثرها:

تحمل في حقيقتها ألوانا من التهذيب النفسي و المعرفة، لذلك كانت من أكبر الوسائل الفعالة في دراسة العلوم المختلفة، وربي الفرد، فالحياة ليست في حقيقتها سوى قصة طويلة، و كل إنسان يقوم بتمثيل فصل فيها "1.

فالقصة إذن هي وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال لأنها تحصل معلومات و أفكار نفسية، اجتماعية، أدبية و فنية... الخ

2) أهداف نشاط فهم المنطوق و إنتاجه:

لقد كان الاعتماد في البدايات الأولى على سماع النصوص الشفوية و حفظها و استيعابها و كذلك الآن أصبحت تقدم النصوص المبرجة تدريسها بطريقة شفوية على المتعلم استيعابها و استنباط افكارها

تدريس فهم المنطق يهدف الى:

-مثل حاسة السمع

-تنمية مهارة الاستماع

-توظيف اللغة من خلال الإجابة عن اسئلة متعلقة بنص قصير ذو قيمة مضمنة تدور أحداثه

حول مجال الوحدة المناسب لمعجم الطالب اللغوي"1

¹ -مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية د.سميح أبو مغلي : دار البداية ناشرون و موزعون الطبعة الأولى 2010 م / 1431

- توظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي و تنمية الكفاءات و المهارات اللغوية في التواصل الشفوي و اكتساب الجرأة الادبية في التعبير عن الرأي و الاقناع، و كذا غرس قيم دينية، اخلاقية، وطنية و انسانية لبناء الشخصية الفكرية و النفسية و الاجتماعية للمتعلمين².

1- تدريب التلميذ على الاستفادة مما حوله عن طريق الاستماع الى:

-كلام المعلم و النصائح و الارشادات الموجهة اليه

-الوسائل السمعية البصرية من اذاعة و تلفزة و سينما و مسجلات.

-القراءة الجهرية، و المحاضرات و الدروس المختلفة

- الندوات الشعرية و المسرحيات و العروض الشفوية و المناقشات³.

2)التدريب على تسلسل الاحداث التي ترد في الكلام المسموع، مع نوع التسلسل (تاريخي،

منطقي، عددي)

3)ادراك طريقة تركيب الخطاب الشفوي من حيث الفكرة الرئيسية التي يميزها عن الافكار

الثانوية الاخرى بمجرد الاستماع الى الحديث، فيلتقط اهم ما يسمع و يركز على الفاظ التعابير البارزة ، و يحتفظ بالأفكار الجديدة بالانتباه.

4) ادراك مقاصد صاحب الكلام الذي يستمع اليه و يستوعب الرسالة الموجهة اليه.

1 - ابن الصد البورني سراب ، حفاية داوود وفاء ، ابن بزار عفريت شلبية دليل استخدام اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017/2018 ص 19.

2 -محفوظ الكحوال ، محمد بومشاط ، دليل الاستاذ في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط ، دار موقم للنشر ص 23-22

3 -مديرية التعليم الأساسي ، مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث اللغة العربية و التربية الاسلامية ، طبعة 1996 م الجزائر ص

5) معرفة اصدار الحكم على ما يسمع من الكلام و بالتالي للإدلاء بانطباعاته حوله و اتخاذ الموقف منه.

6) حب الاتصال من اجل الاطلاع على اراء الغير

7) القدرة على اعادة تركيب النص المسموع بشكل يقترب من الاصل، و ذلك بتتبع ذهنية صاحبه، و محاولة تقليده (بقدرات) مكان في احسن تصرفاته.

8) الاتصال بعدد من النماذج الادبية و تذوقها و الانشاء على منوالها¹

وتهدف إجمالاً الى: "2

9- التعرف على اصوات اللغة العربية، و التمييز بينها استماعا

10- التعرف على مفردات اللغة، و التمييز بينها استماعا

11- التعرف على التراكيب اللغوية و التمييز بينها استماعا

12- القدرة على فهم ما يستمع إليه.

تعريف التعبير:

من خلال تجربتي الخاصة لاحظت أن حصة فهم المنطوق لها تأثير ودور كبير على المتعلمين في استنباط اللغوية و الكشف على تفكيرهما لخاص من خلال حسن الإصغاء و الانتباه إما يرمي إليه المتعلم من معلومات خاصة، هو التكلم عن فهم المنطوق في التعليم الابتدائي خاصة لما يساهم في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ و يساعده في التركيز مع إخراج قدراته في التعبير و التكلم.

1 - مديرية التعليم الأساسي ، مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث اللغة العربية و التربية الاسلامية ، طبعة 1996 م الجزائر ص

2 -رشدي احمد طعيمة : المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ج1 ، مكة مطابع أم القرى 1985 ص 169

التعبير أهم الأنماط اللغوية و أكثرها انتشارا بين الناس، فهو ضرورة من ضروريات الحياة لأنه وسيلة إفهام و التفاهم و أداة لتقوية الروابط الإنسانية و الاجتماعية إضافة إلى أهميته في التعليم، و هو من أهم فروع اللغة العربية ونظرا لأهميته البالغة في عملية التدريس ارتأينا إن تعرض لمفهومه اللغوي و الاصطلاحي

أ- لغة :

تعددت مفاهيم التعبير و تعريفاته إلى المعاجم العربية فجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة «عبر»: «عبر الرؤيا ويعبرها عبر وعبرة وعبرتها: فسرهما و أخبر بما يؤول إليه أمرها وفي التنزيل العزيز «إن كنتم للرؤيا تعبرون» أي إن كنتم تعتبرون فعدها بالله و استعبره إياها: سأله تعبيرها. و العابر الذي ينظر في الكتاب فيغيره يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل: عبر الرؤيا و اعتبره الأخيرة عن كراع "شاطئه ونجيته"¹

ب- اصطلاحا:

لقد تعددت التعريفات الاصطلاحية لمصطلح التعبير نورد ما فيما يلي التعبير هو: أن يتحدث الإنسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة"²

و يعرف أيضا «الإفصاح عن المعاني القائمة بالذهن بكلام تحكيه الأفواه أو ترسم كلماته الأفلام فهو الإبانة و الإفصاح في ما يجول في النفس البشرية من الأفكار و الخواطر النفسية من خلال نقلها للأخر بين مما يؤدي إلى تنظيم المجتمع و قضاء حوائجه"³.

1- لسان العرب دار بيروت للطباعة و النشر بيروت مج 4 ص 529

2- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984، ص 38

3- فنون اللغة العربية، و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق راتب عاشور، محمد فؤاد العوامدة، دار النشر و التوزيع عمان

العبدلي مقابل جوهرة القدس ط 2009 ص 121

نفهم من هذا أن التعبير هو إفصاح الإنسان بلسانه أو بقلمه عدا في نفسه من الأفكار و المعاني بلغة سليمة و تصوير جميل .

كما يعرف أيضا بأنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه بترجمة أفكاره و مشاعره و أحاسيسه و مشاهداته و خبراته الحياتية شفاهية و كتابة بلغة سليمة و فق نسق فكري معين .¹

ومنه فالتعبير و نتاج بالمدرسة أي إتباع خطة متكاملة و ذلك للولوج لمستوى الطلاب و تمكينهم من ترجمة أفكارهم و مشاعرهم و التعبير عنها مشافهة أو كتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء .

تعريف التعبير الشفهي:

يعد التعبير الشفهي نشاط مهم يقوم به المتعلم و هو أكثر استعمالا في حياة الفرد من الكتابي، و هو أساس عملية التواصل وأحد ابرز المهارات اللغوية التي يتعلمها الفرد ويمارسها في حياته اليومية انطلاقا من بيته وأسرته إلى محيطه الخارجي فهو مهارة من مهارات اللغة بما تنتقل الأفكار والمعتقدات و الآراء والمعلومات والطلبات إلى الآخرين بواسطة الصوت؛ فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار وأداء²

و هو أيضا: الكلام و هو يسبق التعبير الكتابي و أدواته الرئيسية هي النطق، قسم تلقيته بواسطة الأذن، فهو إفصاح الإنسان بلسانه عن أفكاره و مشاعره³

1 - سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظيم و التطبيق ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ط1 ، 2004 ، ص 77

2 - محسن علي عطية ، الكافي في تدريب اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1، 2006 م

3 - يونس فتحي علي ، و آخرون ، أساسيات تعلم اللغة العربية و التربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة و النشر القاهرة مصر ص

يعرفه خليل عبد الفتاح بقوله :

انطلق بعض الباحثين في التفريق بينهما من قضية أقدم فالكتابة تقليد حديث والكلام والسمع لقدم

"هو أن ينقل الطفل ما يجول بخاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة؛ تساعد الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت".¹

أي أن التعبير الشفهي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به عن خلجات النفس و ما تحويه من مشاعر و أحاسيس و نقلها إلى الآخر بين متافهة.

كما يعرف أيضا " بأنه إفصاح المرء عن أفكاره و ما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان ، و ايصال ما يريده الفرد إلى الآخرين ، و هذا النوع يعود المرء الطلاقة في الحديث و التخلص من الخجل ، و الجرأة في إبداء الرأي ، و ضبط اللغة ، و إتقان استعمالها"²

المنهاج التعليمي :

هو الأداة التي توظفها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية و الاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعدادا صحيحا و متكامل في جميع الجوانب و هي الجوانب العقلية و الاجتماعية و النفسية و الجسمية و الإنفعالية و ما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب"³

البرنامج التعليمي :

1- استراتيجيات تدريب اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور للطباعة غزة ، فلسطين ط2 2014 ص 26

2- استراتيجيات تدريب اللغة العربية ، مرجع سابق ص

3- هاشم السمراني و آخرون ، المناهج ، أسسها تطويرها ، نظرياتها ، دار الأمل للنشر و التوزيع الأردن ط1 1995 ص 07

هو مجموعة من الدروس و نماذج التعليم و المواد الديدأكتية و الحصص بهدف التعليم ، و ذلك بوضع أفضل الطرق التعليمية لمعاونة المتدرب على إكتساب مهارات جديدة ، و كذلك بتحديد الجوانب الأساسية في المهنة .

تعريف المنهج :

" المنهج هو الخطة المرسومة لعمل يقوم به الإنسان نتيجة لتفكير و تأمل و المنهاج في العربية الطريق الواضح أما المفهوم الحديث للمنهاج فإنه : يعني: مجموعة لخبرات الثقافية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ تحقيقا للأهداف التربوية ، سواءا كان ذلك عن طريق المواد الدراسية أو الطرق التي تتبع في تدريس هذه المواد أو النشاطات المختلفة التي يقوم بها التلاميذ أو الإختبارات ، أو الخبرات التعليمية الكفيلة بتنمية المعلومات و المهارات و الإتجاهات " ¹

وقد تعددت أيضا العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم المناهج

" فالمنهاج الدراسي هو الإطار الذي تندرج فيه الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين فهو بناء منسجم يشمل كافة برامج المواد ويكون الإطار الموحد الذي تتضافر فيه غايات المنظومة التربوية .

المنهاج الدراسي هو البرنامج التعليمي المرفق بالمخططات التعليمية والمواقيت " وقد عرف جونسون على أنه سلسلة منظمة ومنتابعة من المهارات التي سيعلمها التلميذ : وهذا مفهوم قريب من تحليل المهمات الذي أكد عليه العالم الأمريكي (سكرن) ، ويتفق أيضا مع المرئي الأمريكي (حديس ميكدانلد) الذي يعتبر المنهج خطة مكتوبة جاهزة للتنفيذ (التدريس) " ²

طرائق التدريب على مهارات التعبير الشفهي وأساليبه:

¹ -مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية د.سميح أبو مغلي الطبعة الأولى 2010م/1431هـ دار البداية ناشرون و موزعون ص

² -الوسائل التعليمية و المنهج د.عبد الحافظ محمد سلامة الطبعة الثالثة 2007-1428 ص 23

إن عملية التحدث ليست بسيطة، ولا تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة، رغم مظهرها الفجائي وهنا سنعرض كيف تتم عملية التحدث و المراحل اللت تمر بها، وما ينبغي على المدرس أن يقوم به، في كل مرحلة.

خطوات عملية التحدث:

تتم عملية التحدث في خطوات معقدة، رغم أنها تبدو كأنها تحدث بطريقة سريعة أو فجائية وخطوات عملية التحدث و هي: الاستشارة فالتفكير فالصياغة فالنطق.

أولاً: الإستشارة: فقبل أن يتحدث المتحدث، لابد أن يكون هناك مثير يثير رغبته في الكلام، كأنه يعلق المتحدث على حديث شخص أمامه أو يرد على سؤال طرح عليه، او كأن تلح على المتحدث فكرة يريد التعبير عنها، أو كأن يفعل الأديب حادث أو بفكرة فيريد التعبير عنها، أو مقال..... وهكذا نرى أن بداية التحدث هي وجود مثير للتحدث¹.

ثانياً التفكير: وبعد أن يستثار الإنسان أو يوجد له دافع للحديث فإنه بدأ في التفكير فظا سيقول، فيطمح الأفكار و يرتبها ويرجع إلى مصادر المعرفة و إلى المرجع إلخ....

والمدرس الواعي الذي يعلم تلاميذه ألا يتحدث أحدهم إلا إذا جمع الأفكار والمعارف المناسبة للمتحدث من مصادرها و مراجعها ثم يربها بشكل علمي ومنطقي مقنع، الكلام أجوف خاليا من المعنى (محمد 1991)

ثالثاً: الصياغة: بعد الاستشارة و التفكير تأتي مرحلة الصياغة أي انتقاء الرموز أي الألفاظ و الأسلوب في التعبير عن الأفكار من أهم الأمور التي تفرق بين المتحدث الجيد و المتحدث الرديء.

و المهم هنا هو أن المعلم الرشيد هو الذي يدرّب تلاميذه على إلقاء ألفاظهم و عباراتهم بحيث تناسب الحال، فالبلاغة مراعاة مقتضى الحال، ولا بد أن يدرّبهم أن لكل مقام مقال، ولكن حال

¹ - التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي الدكتور خالد حسين أبو عمشة ، دار النشر الشبكة الألوكة ص 16

مقتضاه، فالمتحدث لابد أن يتعرف على نوعية المستشير حتى يختار لهم المعاني و الأفكار المناسبة لهم،
والمناسبة أيضا نوع لنوع المعاني و الأفكار المختارة للحديث(عسره٢٠٠٥) "1

أهمية التعبير الشفهي:

إن التعبير الشفهي من الأنشطة اللغوية المهمة في العملية التعليمية نظرا لما له من أهمية بالغة
تعود بالمنفعة على الفرد والمجتمع

و يعتبر وسيلة من وسائل الإفهام و التفاهم وإيصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية و
الاجتماعية مع الآخرين و هو فن لنقل الأفكار و والآراء و المعلومات .

وتتجلى أهميته عند ما يلي "2:

يستمد التعبير الشفهي أهمية كلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا من قبل أن نكتب
و من ثم يعد التعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي وخادما له.

التعبير الشفهي عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات .

وهو وسيلة للفرد للتعبير عن مشاعره و آرائه وأفكاره ومن ثم فهو الشكل الرئيسي في
الاتصال.

محرك للذهن وترجمة لأفكاره و مكوناته وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجملة وترتيب
العناصر و استخدام الألفاظ والنطق بها فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللغة و يستنظر الأفكار
ويخرجها بكلمات منظمة .

1- المرجع نفسه ، ص 17

2- مح الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ط 3 1423 هـ 2003 م ص 50

يمثل التعبير الشفهي الأداة الفعالة و الأساسية في العملية التعليمية المشافهة أساس المناقشة بين المعلم و المتعلم .

نجاح المناقشة الشفهية في العملية التعليمية يخرج المتعلم من التوقع والانطواء على نفسه و يغلب على المعاناة من اللكنة و التأتأة و على الخوف من الإخفاق من ممارسة نشاطه اللغوي الشفهي .¹

التعبير الشفهي نشاط لغوي مدرسي ثمرته عظيمة و فائدته جميله تنعكس على تواصل التلميذ أولاً على رفقاءه في المدرسة ثم مع الآخرين في المجتمع و هو يرتبط بالكلام بالمحادثة و المحاوره وهذا ما أشار إليه جواد الطائر بقوله : "تنحصر الغاية المباشرة الأولى في درس التعبير في إعانة الطلبة على أن يتكلموا وأن يتحدثوا أو يكتبوا في موضوع من الموضوعات بلغة مقبولة".

يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه و على تحقيق الألفة و الأمن ، كما يعود على المواجهة و يغرس فيه الجرأة و يبث بداخله الثقة بالنفس ، و بالتالي فهو يعده للمواقف القيادية و الخطابية ، و يقوه إلى التعزيز الذاتي .

يتيح فرصة التدريب على المناقشة و إبداء الرأي ، و اقناع الآخرين ، كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

يعد أساساً من أسس بناء الشخصية السوية على التفاعل الإجتماعي لاسليم داخل المدرسة و خارجه.²

¹ - نصيرة كبير ، أهمية التعبير الشفهي و تقنيات تدريسه ، مجلة التعليمية ، سيدي بلعباس ، الجزائر العدد 9 مج ، جانفي 2017 م ، ص 70

² - محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريب اللغة العربية عالم الكتب بالقاهرة ، مصر 1423 ، 2 هـ 2003 م ص 50

مما سبق نستخلص أن أهمية التعبير الشفهي تكمن في كونه سابق للكتابة ، و عنصر للمتعلم لإكتساب المعلومات ، و وسيلة الرئيسية للتواصل مع غيره و التعبير عن مشاعره و أفكاره بجرأة و شجاعة ، إضافة إلى أنه عملية عقلية يقوم فيها المتعلم بإعمال فكره و ذهنه لترجمة أفكاره و مكوناته و آرائه إلى جمل و عبارات منظومة منظمة.

البرامج التعليمية :

هي المعارف و المعلومات المنظمة على نحو معين لأجل تحقيق الأهداف التربوية ومن هنا ننطلق (هي مجموعة من الإجراءات التعليمية نظمت بطريقة تتيح لطلبة أفراد العينة الدراسية فرصة لتعلم ونقل أثر التدرب في مواقف قرائية كتابية على التعلم مهارات التعبير الكتابي باعتبار أن هذه المهارات العقلية الأدائية العليا ، وأنها أحد المهارات اللغوية الوظيفية التي يحتاجها الأفراد لاستخدامها في الحياة اليومية إذن إن البرامج التعليمية هي تلك المعارف و المعلومات التي تنظمها وزارة التربية من أجل إيصالها في جميع المراحل التعليمية وتنظم العملية التعليمية ضمن بين المعلم و المتعلم وتحقيق أهداف تربوية وفق أسس ومبادئ و تقييم البرنامج.

الفصل الأول: مهارات فهم المنطوق

المبحث الأول : تعريف بالمصطلحات

-مهارة الاستماع .

- مهارة القراءة.

-مهارة التحدّث.

- مهارة الإصغاء.

مهارة الانتباه.

المبحث الثاني: أهداف مهارات فهم المنطوق.

المبحث الأول: التعريف بالمطلحات

- مهارة الاستماع .

يعدّ الاستماع أساس العملية التعليمية فجميع الميادين سيما ميدان فهم المنطوق لذا على واضعي أي منهج تعليمي أي يأخذوا بعين الاعتبار تدريب المتعلم مهارة الاستماع لماله من فعالية في فهم الدرس وتحقيقه .

قال الله تعالى: { و أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع و الأبصار و الأفتدة لعلكم تشكرون }¹

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور، فيقول السمع: الأذن وفي التنزيل {أو ألقى السمع وهو شهيد } وقال ثعلب : معناه خلاله فلم يشتغل بغيره وقد سمعه سمعا وسماعا وسماعة و سماعية .

قال اللعابي . وقال بعضهم : السمع المصدر ، و السمع أيضا حسن الأذن، والجمع أسماع . ابن السكيت : السمع سمع الإنسان وغيره يكون واحدا أو جمعا.²

اصطلاحا : من المعروف أن نتعلم أي لغة يتطلب الاستماع قبل القراءة و الكتابة و الكلام ، ومن هنا يمكننا أن نقول أن الاستماع هو بداية تعلم المتعلم ، كما أنّ في القرآن الكريم ضرورة حاسة السمع والبصر و الفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا {³ ومن هذه الآية الكريمة ندرك مدى أهمية الاستماع في حياتنا كما يعد عامل ضروري في عملية الاتصال.

1 - سورة النحل ، الآية 78

2 - لسان العرب ، لابن منظور : دار بيروت للطباعة و النشر بيروت مجلد 7 ص 256

3 - سورة الإسراء ، الآية 36

إننا عندما نتحدث عن مهارة الاستماع إننا نتحدث عن عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم ، وفهم معنى ما يقوله واقتراح أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة. " 1

ويعرف على أنه عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع ، تشترك فيه الأذن و الدماغ .

- كذلك في مفهوم آخر " فهو استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطائها انتباها خاصا و إعمال الذهن لفهم المعنى. " 2

ويمكن أن نستنتج مما سبق أن الاستماع هو عملية عقلية مقصودة وفن لغوي رئيسي من بين الفنون اللغوية الأربعة الاستماع ، التحدث ، القراءة، فمهارة الاستماع باعتباره ضرورة لفهم المنطوق ومن ثمة تحقيق للملكة اللغوية فإنه ضروري للتحصيل الدراسي ولاستيعاب المنطوق وفهمه لا يمكن للمتعلم أن يفهم منطوقا إذا غابت مهارة السمع .

وما يمكن قوله عن هذه المهارة أن تنمية اللغة في الحياة يعتمد عليها أساسا عليها كما تعتمد عليها العملية التعليمية وتعدّها مهارة أولى للموضوع إلى مهارات أخرى .

مشكلات ذات علاقة بالمتعلم: في عملية الاستماع إنّ ضعف القدرة على الاستماع يؤدي إلى إعاقة وعدم تمكنه من القيام بوظيفة الكلام ويمكن تحديد بعض معوقات الاستماع في:

التشتت: على المستمع أن يبذل جهده لمتابعة ما يستمع إليه إذ أنه يصعب على الإنسان أن يستغرق في مشاكله الشخصية و يتابع ما يقال في آن واحد ومن ثم يجب يصر المستمع على متابعة تفكير المتكلم شغوفًا بمتابعة الحديث ومستقبلا نشيطا حتى إن أثنابه الملل من المتكلم ، ولم يجد ما

1 - محمد عبد القادر أحمد ، مهارات تعليم اللغة العربية ط 5 ، دار ص 146

2 - تدريس منهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي الأستاذة الدكتورة محمد رجب فضل الله ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس ط 1 القاهرة ، عالم الكتب 2014 ، ص 79

يشجع شغفه استمر في الاستماع أيضا ، وإن أي وقفه للسامع يسببه الملل تؤدي إلى فشل عملية الاستماع .¹

3- التسرع في البحث عن ما هو متوقع :²

ينصرف الكثير من الناس عن استماع المتكلم بمجرد عدم تحقيق ميلهم في الاستماع أو ينجرفون باستنتاجاتهم عن المعنى ولكن ينبغي أن يفهم الكلام قبيل أن يفسر ولعلّ وقت المقارنة بينها قبل بالعلق، وبين ما يمكن أن يقال لا يأتي إلا بعد الانتظار حتى يكمل المتحدث فكرته وينتهي من حديثه.

2/ مشكلات ذات علاقة بالمعلم:

- يمكن أن تكون العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة سلبية وذلك في أسلوب عرضه للمادة أو اختياره للزمن غير المناسب أو عدم قدرته على توفير الجو الملائم داخل الحصّة ولعلاج ذلك يمكن بناء علاقة جيدة قائمة على الاحترام بين المعلم وطلابه ومن هذه العوائق ذكر مايلي "إضافة إلى العوائق السابقة توجد عوائق أخرى ثانوية دخول أحد الأشخاص إلى الصف ، أو حدوث صوت غريب خارج أو داخل الصف

- مقاطعة المعلم من قبل أحد التلاميذ بسؤال أو استئذان أو نحو ذلك عدم توفر المعلم على مخارج صوتية واضحة مع انخفاضه في صوته غير المسموع.³

وجب على المعلم تهينته

تنمية مهارة الاستماع :

1 - تدريس منهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي، المرجع نفسه ، ص 89

2 - تدريس منهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي، المرجع نفسه ، ص 90

3 - أحمد ابراهيم صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 2012 ، ص 154-155

وجب على المعلم تهيئة تلاميذه على حسن الاستماع خصوصا في حصة فهم المنطوق مع تدريبه في كل فرصة ممكنة من حصص اللغة العربية وذلك بـ :

دروس القراءة بأن يقرأ المعلم على التلاميذ قصة أو موضوع شائق من مجلة أو صحيفة أو قد يقرأ الطالب ثم ينال المعلم طلبته فيما سمعوا، ثم نقد وتذوق ما استمعوا إليه ثم تلخيص في دقة و ترتيب.

قد يدرّب على الاستماع في حصص الإملاء بحيث يناقشون في موضوع الإملاء.

في درس التعبير:

فالمعلم يجب أن يكون مستمعا جيدا لما يقوله الأطفال في المرحلة الأولى و لا يقلل من شأن ما يقولونه، ويجب أن يقدم لهم التراكيب السهلة و الجديدة و الخبرات المفهومة ذات القيمة بالنسبة لهم أنماط دقيقة من الأدب.¹

مهارة القراءة:

إن القراءة من نعم الله التي أعطاها إلى الخلق منها يكتسب الفرد المعارف و الأفكار.

فإن أول آية نزلت على رسول الله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: { إقرأ بسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * إقرأ وربك الأكرم الذي علّم بالقلم * علّم الإنسان ما لم يعلم }²

1 - فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، الدكتور راين عاشور ، كلية اربد الجامعية ، جامعة البلقاء

التطبيقية ، ط1 ص 237

2 - سورة العلق

وعليه يفهم من أمره تعالى لرسوله المصطفى صلى الله عليه وسلّم أنّ للقراءة أهمية في حياة الفرد و المجتمع ، فهي من النشاطات اللغوية المتميزة، بوصفها أداة من أدوات اكتساب المعرفة و الثقافة و الاتصال بما أنتجه وينتجه العقل البشري¹.

لغة:

قرأ وقراءة ، قرأنا ، واقرأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه و طالعه . وتقرأ: تفقه "

اصطلاحا :

القراءة نشاط فكري متكامل و تفاعل نفسي مع مقتضيات ترجمة رموز اللغة وفعل كل متشابك تتداخل فيه العوامل النفسية و الاجتماعية و اللغوية ن والمعلم الماهر الحاذق هو الذي يركّز على مهارة فهم النصوص في مواقف و أحوال لها علاقة بواقع المتعلمين فتكون باعثا لهم على التّطلّع و الاهتمام في مختلف مراحل التّعليم، وبخاصة في عصر كهذا تقذف فيه فيه المطابع كل يوم كميات هائلة من الإنتاج العلمي و الفكري وما تشتمل عليه من آراء و أفكار متضاربة و متشابكة مما يجتّم العناية بعمليات الاختيار و الدقّة و تحري كفاية الأدلة و البراهين².

ويفهم من هذا أن القراءة نافذة من نوافذ المعرفة ، هي فن لا يحسنه إلا القليلون فالمتعلم الذي لا يتمتع بهذه المهارة لا يمكنه التّجّاح ، لأن القراءة ترتبط بكل الأنشطة التعليمية لذا ينبغي اتباع بعض الوسائل المنمية لها .

¹ -طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها الدكتور فاضل ناهي عبدهون دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ط 2
2016 م -1435 هـ ص 139

² -تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق الدكتور بشير ابراهيم برير ، جامعة عنابة ، الجزائر ، قسم اللغة العربية و آدابها عالم
الكتب الحديث ، اربيد - الأردن 2007 ص 131

وعرفها كذلك "صلاح الدين مجاور" بأنها: نشاط فكري و عقلي يدخل فيه الكثير من العوامل سواء أكانت من ناحية القارئ نفسه ، أم من ناحية البيئة، أم من ناحية المادة المقروءة.¹

ويعرفها *معروف 1985* : عملية عضوية نفسية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة

-الحرف و الحركات و الضوابط إلى معاني مقروءة (مصوتة ، صامتة) مفهومة ، يتضح إثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها².

وهي أيضا عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق و الحالة النفسية ، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها و فهم معانيها و تقوم على أبعاد متعددة منها التعرف على الحروف و الكلمات و النطق بها مع الفهم الدقيق لها ونقدها و الربذ بين حيثيات المادة المقروءة³.

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن القراءة أداة اتصال فكري بين القارئ و الكاتب وهي جملة استخلاص المعنى من الرمز المكتوب.

وهي أيضا "عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء المعنى الذي عبّر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة"⁴.

1 -ماهر شعبان عبد لباري ، سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان - الأردن ط 2010 ص 30-31

2 -المهارات اللغوية بين التنظيم و التطبيق ، الدكتور سعد علي زيار ، سماء تركي داخل جامعة بغداد ، كلية التربية ، دار المنهجية للنشر و التوزيع ابن رشيد ط 2016 م -1437 هـ ص 144

3 -عمران جاسم الجليوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ، دار رضوان للنشر و التوزيع ، الأردن ط 2013 ، م ص 181

4 -عبد الرحمان السفافسة ، طرائق تدريبا ل لغة العربية ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ، الأردن ط 2004 م ص 127

وعرّفها الدكتور حسن شحاتة التعليم للغة العربية بقوله " عملية عقلية انفعالية واقعية تشتمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني و الرّبط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني ، والاستنتاج و النقد، والحكم و التذوق وحل المشكلات¹ .

كما عرفت لطيفة حسن الكندري القراءة بأنها : نطق الرموز و فهمها ، وتحليل ما هو مكتوب ونقده و التفاعل معه في حل " المشكلات و الانتفاع به في ظلّ المواقف الحيوية و المتعة التّفسية بالمقروء.²

أنواع القراءة:

(أ) القراءة الصّامتة: هي عملية حلّ الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة و تتسم بالسهولة ودقّة الملاحظ و لا دخل للفظ فيها و يوظف حاسة النظر توظيفاً مركزاً أي يتعدى هذا النوع من القراءة النظر على هذه الرموز إذ تنتقل العين فوق الكلمات و تنتقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة وتجري عملية تحليل هذه لرموز و يأتي الردّ سريعاً من العقل حاملاً مدلولات مادية أو معنوية للكلمات المكتوبة و التي سبق أن خزّنها بمرور النّظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني و ترتيبها في الوقت نفسه كي تؤدي المعنى الإجمالي للمقروء³

وهي أيضاً: القراءة السيرة المتحررة من النطق و الصّوت وتحريك اللسان و الشفتين ، في تختصر الجهود العضلي الذي يقوم به جهاز النّطق ، وتكفي من القراءة الدّهنية بواسطة النظر . وهي -حسب التجارب التي أجريت أسرع من القراءة الجهرية بمقدار 77 بالمئة⁴ نستنتج أن القراءة

¹ - عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ، دار الكتاب الجامعي للإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية اللبنانية ط4 1437 هـ - 2016

² - لطيفة حسن الكندري ، تشجيع القراءة ، المركز الشبه لاقليمي للطفولة و الامومة الكويت ، ط1 2014 م ص 19

³ - سعد علي زاير ، سماء تركي داخل المهارات اللغوية بين النظر و التطبيق ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد ط1 2016 م

- 1437 هـ ص 149

4 - 200

الصّامته عملية ذهنية يتم من خلالها شرح الرّموز المكتوبة واستيعاب معانيها بسهولة دون صوت و لا تحريك للسان أو الشفتين .

عيوبها:

بالرغم من كون القراءة الصّامته هي القراءة الشائعة، وأنها هي القراءة التي تمارس في الحياة الواقعية ، إلا أنه ينتابها بعض العيوب من أهمها :¹

- 1- أن هذه القراءة تؤدي إلى قلة التركيز، وشروء الدّهن من المعلّم و الطّالب على حدّ سواء.
- 2- أنها قراءة فردية بمعنى أنها لا تعين القراء على مواجهة الجماهير في المواقف الاجتماعية .
- 3- أن فيها إعفاء لسلامة النّطق ، إهمال لمخارج الحروف ، لأنها قراءة بالعين و اللسان.
- 4- إنها لا تعين المعلّم على استشراف مالذي الأطفال من خلل في النّطق، أو ضعف في التلقّظ.

فوائدها:

{ تعتبر القراءة الصّامته وسيلة ضرورية للقراءة للقراءة الجهرية وقد أثبتت البحوث و الدراسات أن لها فوائد كثيرة نذكر منها : ومن أهم فوائدها أنها تساعد القارئ على سرعة القراءة و الفهم معًا.

القراءة الجهرية ، للتحصيل الشخصي، أو المطالعة ، أو لمراجعة الدروس السابقة أو الدروس المقبلة.²

¹ -عبد الفتاح حسن لاجبة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ،

الجمهورية اللبنانية ط4 1437هـ - 2016 م ص 78-79

² - الياس ديب ، مناهج و أساليب التربية و التعليم ، مرجع سابق ص 200

- تساعد على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات و الجمل وفهم مدلولاتها و معانيها.

- القراءة الصّامتة لا تدعو إل الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادة، بل إنها تجلب المتعة و السرور .

- تعود القارئ على تركيز الانتباه كما أنها تنمي دقة الملاحظة لديه. ¹

فهي إذن وسيلة مهمة لمعالجة ما يشعر به التلاميذ من خوف ، وفشل وملل وتردد أوضح أثرا في تعويد الطّالب على الإطلاع و الاعتماد على نفسه.

ب- القراءة الجهرية: هي القراءة التي ينطق القارئ خالها بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها ، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها ، معبرة عن المعاني التي تتضمنها²

و هي كذلك : " القراءة بصوتواضح " ³

وهي أيضا " العملية التي تتم فيها ترجمة الرّموز الكتابية بطريقة فكرية يظهر فيه الجهد العقلي أي تحويل هذه الرموز إلى ألفاظ منطوقة ، وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة حسب ما تتحمل من معنى و هي تعتمد على ثلاثة عناصر الأولى رؤية العين الرّمز، والثاني نشاط الدّهن في إدراك معنى الرّمز ، مع مراعاة الحركات و علامات الترقيم وعدد من المهارات المتنوعة ⁴.

¹ -زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة ، سوتير الأرابيصله ، مصر 2005 ، ص 110

² -وليد أحمد جابر ، تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية ، دار الفكرية للطباعة و النشر و التوزيع عمان الأردن ط1 2002 ، ص 49

³ - الياس ديب ، مناهج و أساليب التربية و التعليم ، مرجع سابق ص 150

⁴ - سعد علي زاير ، سماء تركي داخل المهارات اللغوية بين النظر و التطبيق ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد ط1 2016 م - 1437 هـ ص 150

وفي تعريف آخر " هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة الهين وترجمة العقل لها ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما و للقراءة الجهرية أهميتها و ضرورتها بالنسبة للمتعلم في تحسين نطقه و تساعده على ضبط الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها الصّحيحة"¹

ويستنتج مما سبق أنها القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها.

عيوبها:

يؤخذ على القراءة الجاهرة ما يلي: " ²

- 1- تستغرق ممارستها وقتا أطول من القراءة الصّامتة لأن فيها مراعاة النطق السليم و إخراج الحروف من مخارجها و الانتباه لأصوات أواخر الكلمات و لذلك فإن الحصة الوحيدة لا تكفي لقراءة جميع التلاميذ .
- 2- تؤدي هذه الطّريقة إلى إجهاد كل من المدرّس و التلاميذ إذا ما قيست بالقراءة الصّامتة لأن القارئ فيها يبذل جهدا أكبر و خاصة إذا كانت تؤدي بأصوات عالية .
- 3- هذا النوع من القراءة غير اقتصادي في التحميل إذا ما وازناها برسيلتها الصّامتة .
- 4- الإستيعاب فيها أقل من الصّامتة لأن أذهان التلاميذ تنصرف إلى مراعاة ضبطه الكلمات و إجادة نطقها .
- 3- في هذه القراءة إجهاد للعين لما فيها من وقفات و رجعات أكثر من القراءة السرية.

¹ - محمد سلمان فياض الخزاعلة و آخرون ، الاستراتيجيات التربوية و مهارات الاتصال التربوي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ط1 ، 2011 م ص 240

² - عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها دار الفكر العربي ، الإمارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية ط4 ، 1437 هـ - 2016 م ، ص 85-86

6- أن هذه القراءة تؤدي داخل حجر الدرس، وليس بالإمكان ممارستها خارجه.

أهدافها:

لها أهداف كثيرة منها: ¹

- السرعة و الطلاقة في اللفظ.

- النطق الصحيح مع قلة الأخطاء .

- فهم المنطوق و إدراك معانيه ومدلولاته.

- تصوّر مادة القراءة وفقراتها للوصول إلى ما يريد الكاتب.

- إظهار شخصية القارئ ومدى ثقته بنفسه و اعتداده بها

- اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر.

ومنه فالقراءة الجاهرة هي الوسيلة لتشجيع بعض التلاميذ الذين يعانون من الخوف و الخجل

لأنها هي الوسيلة التي يتم بواسطتها إيصال المعاني و الأفكار.

مهارة : التحدث :

تعد مهارة الحديث فنا من الفنون ، و تعتبر من أهم المهارات اللغوية بعد مهارة الإستماع ، فإن

الطفل يسمع أولا ثم يحاكي ما يسمع بالحديث ، فإن الحديث يعد مفتاح اللغة.

¹ - زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة ، سوتير الأزاريسلة ، مصر 2005 ، ص 114

فمفهوم الكلام أو التحدث كما يراه عطية 2008 "أمر ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع ، فهو عبارة عن لفظ أو معنى ، و اللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية متعارف عليها بين السامع و المتحدث ، و بالدلالة تتم الفائدة ، فالكلام هو الحديث و الحديث مهارة من مهارات الإتصال اللغوي التي تنمو بالاستعمال ، و تتطور بالممارسة و الدرجة " ¹.

كما يعرف التحدث أنه "مهارة إنتاجية شفوية ، و هي مهارة تدرب الطلاب على الطلاقة ، و تتحدد هذه المهارة بقدرة التلميذ على التعبير عن نفسه بسرعة و دقة " ²

و هو كذلك " الوجه الثاني للتواصل الشفهي ، و هو الفن اللغوي الثاني الذي يظهر في حياة البشر مع الإستماع و الكلام يمثلان اللغة التي استخدمها البشر في ملايين السنين ، فهو جزء في ممارسة اللغة و استخدامها " ³

عرفه (دمع ، 1978) " بأنها وسيلة الإنسان الأولى لإفصاح بوساطة اللغة عما يدور في خلد من أحاسيس و مدركات الإتصال بالمجتمع الذي يعيش و يتفاعل معه " ⁴

و هو " القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن أفكاره و مشاعره بفعالية ، و بطريقة لا تؤثر على الإتصال و لا تستدعي الإنتباه المفرط للتعبير نفسه أو المتكلم .

¹ - كامل عبد السلام الطراونة ، المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثو ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 2013 ص 79

² - ماهر شعبان عبد لباري ، سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان - الأردن ، ط 1 2010 ص 93

³ - مصطفى رسلان شلي ، محمد محمود المرسي ، مهارات الاتصال باللغة العربية ، دار القلم ، دبي 1428 هـ . 2007 م ص 69

⁴ - سعد علي زابر ، سماء تركي داخل المهارات اللغوية بين النظر و التطبيق ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد ط 1 2016 م - 1437 هـ ص 95

و مما سبق فإن عملية التحدث عملية شفوية يعبر الفرد من خلالها عما يدور في خاطره بطريقة مباشرة تساهم في عملية التفاعل بين المستمعين .

و هو أيضا " يعد الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان لإيصال ما لديه من أفكار.

مجالات التحدث في المحيط المدرسي:

يمارس التلاميذ عملية المحادثة ضمن حدود المدرسة في مواقف عدة أهمها :

1 - حديث التلاميذ بعضهم بعضاً خارج جدران الصف عن طريق الحديث الخاص والعام الذي يتجاذبه الأطفال فيما بينهم، وعن طريق المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية ، والندوات ، والمناظرات التي تتم يتخطيط من المدرسة

2- حديث التلاميذ داخل حجرات الصف. ويتراءى هذا الحديث في جوانب كثيرة حتى الأنشطة التي تُمارس خلال عملية التدريس وتمثل في :

- الأسئلة : ويقصد بها تلك الأسئلة التي يجيب عنها التلاميذ بعد طرحها من قبل المعلم و يمكن ملاحظتها في مواطن متعددة من الدرس، فقد تكون في التمهيد الذي يبدأ به المعلم الدرس ، لربط الخبرات السابقة بالمعلومات الجديدة وقد تكون من خلال الدرس ليكشف المعلم مدى نجاح أسلوبه في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب ، وقد يكون هذه الأسئلة - في نهاية الحصة ليتعرف إلى مدى تحصيل الطلاب

ب - إعادة سرد قصة سردها المعلم أو قرأها من كتاب أو قرأها صديق له في الفصل .

ج-عرض صور و الطلب من التلاميذ التعبير عنها

د- في الحوار التمثيلي الذي يقدمه بحق الطلاب أمام زملائهم في الصدف، أو أمام طلاب المدرسة في الطابور الصباحي.

هـ- أسئلة الطلاب بعضهم بعضاً، ومنى خلال المناقشات التي تدور بينهم حول قضية ما¹

مهارة الإصغاء:

فلما يبرد ذكر التفريخ في عملية الإصغاء ومهاراته و" خدقاته ومفاهيمه في منهج المدرسة الابتدائية، ولعل السبب لذلك أن المربين والمعلمين يظنون أن هذه المهارات ليست بمهمة ، و يعتبرونها مما يحصل حمولاً تلقائياً ، والتدريب عليها ضرب من العيث ، والواقع أن الإصغاء عمل فريد للمتعلم من ممارسته في قسم كبير من أوقات دراساته ، و في المفرق الأولى من هذه الدراسة أو عند كثير من المعلمين المولعين بالكلام يقضي معظم ساعاته الدراسية في الإصغاء والاستماع المكرر كذلك الراشد يقضي قسطاً كبيراً من حياته اليومية العادية على الاستماع والإصغاء فيعرف الخبراء أنه لموجات الصوت عليها بحيث يؤدي هذا التسجيل على المزيد من النشاط العقلي الطوعي، ويقول آخرون ، يعتني الإصغاء المفيد من المثالي معرفة الآراء المعروضة و تفويمها ، واكتشاف العلاقات القائمة بينها واختيار ما هو في حكمه حري بالذكر"²

الإصغاء فهو طلب إدراك المسموع، بإمالة السامع عليه ، يقال صغا يصغو إذا مال، وأصغى لغيره ، وفي القرآن الكريم قوله تعالى

¹ - أساليب تدريب مهارات اللغة العربية وآدابها . الفتحاح حسين البحة دكتوراه في أصول اللغة دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة 2016، ص 44.

² - مواد و طرائق التعليم في التربية المتجددة تأليف منى غالب دكتوراه فلسفة في التربية : التعليم العالي و اعداد المعلمين أستاذ التربية في كلية التربية الجامعية اللبنانية حالياً و في دار المعلمين و المعلمات سابقاً أدار الكتاب اللبناني ، بيروت ط2 ، 1970 ص 377-378

"إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ" ¹ أي مالت و زاغت ² ومن هنا نستنتج أنا الإصغاء عملية تقتضي من الشخص أشد الانتباه والتركيز كما نتطليقه العظم توظيف العمليات العقلية بشكل كبير جداً لدهم ما يستمع ليه وبالتالي ترسيخه "

مهارة الانتباه:

يعتبر الانتباه أحد المهارات الأساسية للتعليم ، وهو مقدرة الفرد على استغلال الموارد المعرفية التي يمتلكها لتحقيق الشمول و الدقة في جميع المهام التي ينجزها

"فقد يرمي المعلم إلى إعادة شدّ انتباه المتعلمين، وإبعاد كل ما يؤدي إلى بتر فكرهم المنطوق، وانتباه هو أن يركّز التلميذ ويميل إلى موضوع النص بشكل يحصر انتباهه و يركز شعوره في موضوع النصّ، فيصبح في حالة تهيء ذهني لاستقبال المنبهات التي يرسلها المعلم. " ²

الانتباه "عملية عقلية تهدف على حصر النشاط الذهني في انتباه معين مدة من الزمن ، م خلال القدرة على التحكم في النشاط الانفعالي وتوجيهه وجهة محددة، مع تحرر الفرد من تأثير المنبهات المحيطة" ³

ويتبين من خلال هذا أن الانتباه في موسوعة علم النفس بأنه " ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة، فيزداد هذا العنصر وضوحاً عما عداه" ⁴

¹ -سورة التحريم الآية 04

² -أبو هلال العسكري ، الفروق اللغوية ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط2 ، 2003 م ، 1424 ، ص 103

³ - أحمد عبد المجيد و الشربيني ، زكريا محمد ، علم النفس الفولة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 1999 ص 297

⁴ -موسوعة علم النفس ،

ويعرف أيضا أنه " أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرف لدى الفرد، حيث أنه يستطيع من خلالها أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات أو تكون العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق التكيف مع البيئة المحيطة به"¹.
ومن هنا نستنتج أن الانتباه عملية عقلية تساعد على اكتساب معارفه.

مهارة الفهم

لمصطلح الفهم تعريفات مختلفة.

لغة:

الفهم معرفتك التي بالقلب، فهمه فهما وفهامة، علمه وفهمت الشيء عقلته وعرفته وفهت فلانا وأفهمته وتفهم الكلام فهمه شيئا بعد شيء ، ورجل فهم سريع الفهم ويقال فهم وفه ، وأفهمته الأمر وفهمته الأمر وفهمته أي جعل إياه يفهم ، واستفهمه سأله أن يفهمه، وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيمًا... "²

الفهم هو : حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط، ويقال فهمت فلان وفهمته به"³.

ومن هنا يتضح أن معنى الفهم في اللغة يخرج عن معنى المعرفة و العلم بالشيء .

إصطلاحا :

1 - موسوعة علم النفس ، أسعد روق ، دار فارس ، عمان ، الأردن ط 1 1992 ص 47
2 - ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد العاشر ، ط1 ، مادة الفهم ، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان 1977 ص 28
3 - السعيد عواشرية ، الفهم اللغوي القرائي و استراتيجيات المعرفية ، دراسة حازت على جائزة اللغة العربية 2004 الموسومة " أبو العيود دودو" الجزائر 2005 ، ص 35

فالفهم اصطلاحاً " عملية معرفية تشمل تحصيلاً لمفاهيم و هي تمثل في حد ذاتها تجريداً عن الأشياء المدركة " ¹

كما عرفه أحمد زكي صالح بقوله : " الفهم هو العملية التي يتم إدراك الموقف أو الموضوع الخارجي و ربطه في إطار علاقة محددة ، فهو لذلك يعتبر نتاج عوامل النضج و التعلم ، و لا بد من التفرقة بين الفهم و الإدراك ، و بين الفهم و التذكر و بين الفهم و إدراك العلاقة . " ²

و لقد عرف بعض الباحثين الفهم بقوله " يشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز و المعنى ، و إخراج المعنى من السياق و إختيار المعنى المناسب و تنظيم الأفكار المقروءة ، و تذكر هذه الأهداف ، و استخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة و المستقبلية " ³.

كما أنه " إدراك الشيء و معرفته و عمله و تصوره أي تعرف سماته و خصائصه و الفهم لا يقع مباشرة و إنما يتم من خلال مراحل منها الإنتباه ، الإدراك ، التعرف ، النطق) و يبدأ الفهم بتعرف أصوات الكلام و الإدراك الصحيح للمعنى و ينتج من تساؤلات عقلية تستند إلى المعرفة السابقة و مخزون الخبرة لدى الإنسان ، نحن نفهم في ضوء ما في أذهاننا من خبرة مخزونة و لذلك فالكلمات القليلة في قاموس الطفل أو نقص الخبرة قد يعوق الفهم

مراحل الفهم :

يرى أندرسون ، Anderson أن لفهم يتحقق من خلال ثلاث مراحل هي كالتالي :

¹ -غازي نعيمة ، الفهم اللغوي الشفهي ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، مجلة الممارسات اللغوية (مجلة أكاديمية محكمة)

العدد 616 ، 2012 ص 08

² - بشير إبرير : تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق جامعة عنابة - الجزائر قسم اللغة العربية و آدابها ، عالم الكتب الحديث

إربد - الأردن 2007 ص 133

³ - أحمد عبد الله و فسيح مصطفى محمد ، الطفل و مشكلات القراءة ، الدار المصرية للكتاب ط1 1977 ص 35

1-مرحلة الإدراك : بإدراك النص كما تم ترميزه أصلا ، من خلال ممارسة عمليات الإدراك ك معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة ، و قد يكون هذا الإدراك حرفيا للنص ، من خلال فهم معانيها المباشرة أو يكون ضمنيا أي واعيا للمعاني غير المباشرة للنص .

مرحلة التمثيل : تمثيل معاني الكلمات و الجمل الواردة في النص المسموع و المقروء و تخزينها أو وصفها في حالة الإستعداد لإجابة .

3-مرحلة الاستجابة : استخدام المعاني التي يتم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة على سؤال وجه للسامع أو إتباع لعمليات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم .¹

¹ -عدنان يوسف العتوم ، علم النفس المعرفي بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة ، عمان الأردن 2004 ص 274

المبحث الثاني: أهداف مهارات فهم المنطوق.

أهمية الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق:

الاستماع :

فإن لغوي هام يتواصل من خلاله و لعل خير دليل على أهمية السمع و الاستماع ما ورد في القرآن الكريم الذي ركّز على طاقة السمع التي أودعها الله في الإنسان و جعلها الأولى بين الإدراك و الفهم.

قال تعالى { ولا تقف ما ليس لك به علم إنّ السمع و البصر و الفؤاد كل كان عنه مسؤولاً
1. " }

و قال تعالى { أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم }².

وقال أيضاً { يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه و إذا أظلم عليهم قاموا و لو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إنّ الله على كل شيء قدير }³

* الاستماع عامل مهم في عملة الاتصال فلقد لعب دورا هاما في عملية التعليم و التعلّم على مرّ العصور.

* أنّه أهمّ وسيلة للتعلم في حياة الإنسان ، إذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط الصّورة الحسية للشيء الذي يراه، و اللفظة الدّالة عليها"¹

1 - الإسراء الآية 78

2 - محمد الآية 23

3 - البقرة الآية 20

* مهارة الاستماع أولى المهارات التي يجب إعطاؤها اهتماماً فائقاً حيث تكمن أهميتها في أنّ الإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعاً أكثر مما يكون متكلماً .

و أن اللغة تبدأ بالسمع ، فالطفل يسمع أولاً و يتكلم ثانياً، ثمّ يقرأ أو يكتب في ظن واحد لذلك فإن إهمال مهارة الاستماع تقود إلى عدم إتقان الكلام الجيد و القراءة الجيدة و عدم الاستيعاب الجيد للغة و قضاياها، مما يجعل الإنسان غير متوازن مستقبلاً².

* الاستماع عامل حاسم في نموّ مهارات اللغة الأخرى³.

* وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء لتعليمهم القراءة و الكتابة و الحديث الصحيح في دروس اللغة العربية، والمواد الأخرى⁴

* الاستماع سبيل الإنسان لزيادة ثقافته وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحيى فيه⁵

كما أن الاستماع أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية بشكل عامّ فو يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات و تراكيب وهو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة و الكتابة و الحديث الصّحيح سواء في اللغة العربية أو في اللغات الأخرى ، كما أن إتقان الاستماع يعد علامة من علامات رقي الأمة و تقدمها، وتظهر أهمية الاستماع في المحاضرات و الندوات حيث توجد هاتان

1 -يوسف سعيد محمود المصري فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارة التعبير الكتابي و الاحتفاظ بما لدى طلاب الصف الثاني الأساسي ، رسالة ماجستير في المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية ، قسم المناهج و تكنولوجيا التعليم ، تخصص تكنولوجيا التعلم ، الجامعة الإسلامية ، غزة 1427 هـ 2006 ، ص 40

2 -ابراهيم صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ط1، 2012 ، ص 215

3 -أساليب تدريس اللغة العربية راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ط1 2003 ص 96-97

4 -سمير الخليلي ، أساليب تعليم القراءة و الكتابة ، دار البداية عمان ط1 ، 2014 ص 46

5 - فلاح صالح حسين الجوري ، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة دار الرضوان ، عمان ط1 ، 2015 ص 189

الأخيرتان في كتاب وإنما عليك أن تعتمد على نفسك في التقاط مادتها فأنت المعني وحدك في الاستماع إليك"¹.

وقد صور أحد الكتاب هذه الأهمية من الاستخدام قائلاً: "إنّ الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتاباً كلّ شهر ويكتب ما يوازي" كتاب كل عام"²

مما سبق نستنتج أن الاستماع سبيل من سبل الإنسان لزيادة ثقافته وتنمية خبراته في المجتمع فهو عامل مهم فهو يساعد على النطق الصحيح أو السليم ، لأصوات ، فالاستماع من البوابة الرئيسية التي تربط الإنسان بالآخرين من خلال الاستماع إلى حديثهم مما يجعله يقضي نصف وقته في الاستماع فهذا الأخير هو اللبنة الأساسية لتنمية الرّصيد اللغوي للمتعلم و الإنسان بصفة عامة.

أهداف القراءة :

1/ الإجابة في القراءة و تتضمن ناحيتين:

أ- القدرة على القراءة الآلية : أي على قراءة الكلمات ، وتقطيعها و تحليلها و معرفة الحروف ، والقدرة على الانتقال من كلمة إلى أخرى تليها ، ومن سطر إلى آخر .

ب- القدرة على القراءة بهم: أي استيعاب المعاني في الوقت الذي تمر فيه القراءة الآلية و لا

يجوز الفصل بين هاتين الناحيتين و الاكتفاء بالقراءة الآلية وحدها.

-تنمية حب القراءة و المطالعة عند الولد ، بتعويده قراءة موضوعات شائقة ومناسبة لسنّه ومستواه .

¹ - عبد الفتاح حسن البحث ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها دار الفكر العربي ، الإمارات ط 1 ، ص 28

² - علي أحمد مذکور ، تدريس فنون لغة العربية ، دار السوان ، القاهرة ، دط 1991 م ص 58

- التأثير بالقراءة و الإفادة منها في زيادة ثروة الولد اللغوية و الفكرية و إنماء خبرته و شخصيته

1"

- إكساب المتعلم ذخيرة مناسبة من الألفاظ و التراكيب التي ترقى بتعبيره و يصح أسلوبه

الشفهي و الكتابي

- إكساب المتعلم القدرة على تلخيص المقروء ، و تقديم مضمونه بشكل موجز، ولغة سليمة.

- إكساب المتعلم القدرة على تذوق الجمال و تلمس مواطنه فيما يقرأ.

- تكوين روح النقد و التقدير لقيمة ما يقرأ إذ يستطيع نقد المادة المقروءة و بيان رأيه فيها معززا

ذلك بالتحليل المناسب و الدليل المقنع.

- اكتساب المتعلم حب القراءة و الميل إليها حتى تصبح هواية من هواياته يعتمد عليها في

تحصيل الثقافة ، زيادة على كونها طريقة محبة للتسلية و المتعة. "2

- الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء ومحادثاتها"3

- ارتقاء مستوى التعبير الشفهي و الكتابي و تنميته بأسلوب لغوي صحيح"4

- الكسب اللغوي كتنمية ثروة المفردات و الاستطاعة على معرفة التراكيب الجيدة.

- فهم أغراض المادة المقروءة.

1 - الياس ديب ، مناهج و أساليب التربية و التعليم ، مرجع سابق ص 173-174

2 - طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها الدكتور فاضل ناهي عبد الرحمان دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ط 2

2016 م -1435 هـ ص 142-143

3 - محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ، دار اليازوري عمان ، د ط 2013 ص

131

4 - محمد عدنان عليوات، المرجع نفسه ، ص 131

- التدرّب على التعبير الجيد الصحيح.

- تنمية ميل الطالب إلى القراءة الجادة" ¹

ومن هنا يمكننا القول أن القراءة هي غذاء للعقل و الروح و نافذة حول العالم لذا وجب الحرص و التشجيع على تعلمها.

وتعدّ كذلك منبعاً ثرياً واسعاً يسقي منه كلّ ما يمكن أن ينمي به لغته و ينطلق بلسانه و فكره كما أن رؤية الكلمات و العبارات مكتوبة و مصاغة بنسق معين يساعد الفرد كثيراً في ترسيخ دلالة هذه الكلمات و العبارات في الدّهن" ²

ويمكن القول أنها تعد المهارة الأهم مقارنة بالمهارات الأخرى.

فهي وسيلة اتصال الأفراد ، فلولا القراءة لكان لاتصال بالمستجدات معدوما في التي يشهد منها الإنسان كل ما يمكن أن يرقّي عقله و خياله.

أهمية القراءة :

تعتبر القراءة الجسم الوسيط الذي يستطيع الإنسان الوصول من خلالها إلى المجتمع المحيط به ، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا فالقراءة و المعلّم والرفيق الدائم للإنسان كما يقول الجاحظ " لا أعلم رفيقا أطوع و لا معلما أخضع ولا صاحباً أظهر كفاية وأقل جنابة وأكثر أعجوبة وتصرفاً و لا أقل تصلفاً من كتاب "

¹ -مدى عبد الجواد الشمري و آخرون ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ط1 ،

2005 م ، ص 172-173

² -سنة عور ثاني و آخرون ، مقدمة في صعوبات القراءة ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ط1 ، 2009 م ص 64

وتكمن أهميتها في أنها : الوسيلة المثالية لنقل الأفكار بين الناس و النافذة التي يطل منها الإنسان ليتعرف على مختلف الثقافات سواء كانت قديمة أو حديثة وهي من أيسر السبل للفرد لكي يتعرف على الآخرين.

لها الفضل في تشكيل شخصية الفرد و تكسبه سمات مختلفة عن غيره و خير دليل على ذلك العقاد و المنفلوطي وغيرهم كثير أفهم أناس تميزوا في مجتمعهم بفضل القراءة فلم يكونوا ذوي شهادات عليا إلا أن سعة الإطلاع و القراءة مكنتهم من أن يكونوا أعلاما في مجتمعاتهم¹

-تساعد التلميذ على النجاح في مواد الدراسة ، فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها.

- القراءة غذاء عقلي ونفسي ، فهي تساعد على تنمية الفكر و تكوين الاتجاهات و الميول نحو الأشياء و الموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية و ظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا و ثقافيا .

- القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات و المهارات و الخبرات المختلفة

- ينتقل الفرد من مكان لمكان و من عنصر إلى عنصر لآخر عن طريق القراءة بمعنى أنه يحطّم قيود الزمان و المكان و لا يكون محدود الفكر و حسب البيئة التي يعيش فيها

- يصطلح الفرد من خلال القراءة على تراث الأمة بل التراث البشري الذي يساعده ذلك على الإبداع²

¹ - ينظر ، عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها دار الفكر العربي ، الإمارات ط 1 ، ص 77

² - زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة ، سوتير الأزاريصلة ، مصر 2005 ، ص 108

ويقول عبد الله علي مصطفى أنه " عن طريق القراءة نستطيع التعرف على ما كان لدى الأجيال عبر القرون المختلفة ، كما نستطيع التعرف على ما لدى الآخرين المعاصرين لنا و الذين تفصلهم المسافات عنا"¹

ومن خلال هذا يمكن القول أن القراءة هي القاعدة الأساسية لاكتساب اللغة وهي مفتاح التعلم في جميع المواد، كما أن لها أهمية بالغة في حياة الفرد لما تؤديه من إسهامات جبارة في حياته كما أن لها دورا أساسيا في عملية التعليم و التعلّم.

أهداف تعليم التحدث:

للتحدث أهمية بالغة وتمثل فهذه الأهمية فيما يلي :

- أن يعي الطفل الكلمات الشفوية كوحدات لغوية.

- أن تقوى عنده روابط المعاني.

- أن تنمو ثروته اللفظية الشفوية .

أن يتمكن من تشكيل الجمل وتركيبها .

أن يتمكن من تنظيم الأفكار في وحدات لغوية .

أن يتحسن هجاؤه ، ونطقه، و إلقاءه

- أن يصير قادرا على استخدام التعبير القصصي

- أن يستطيع وصف المواقف التي حدثت أمامه ، أو حكيت له شفويا .

- عدم مقاطعة المتحدث الآخر ريثما ينتهي من عرض وجهة نظره "¹

¹ -عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ط4، 2014، ص 97

أهمية التحدث :

ذكر ماهر شعبان أن أهمية التحدث تتجلى في أنه : " 2

- الوسيلة التي يحقق بها الإنسان ذاته و يرضي نفسه في الاتصال الشفهي بمن يحيطون به.
- أداة من أدوات التواصل اللغوي ، فهو الأداة التي تشغل حيزًا كبيرًا وزمنًا لا بأس به في حياة الفرد عامةً وحياة المتعلم خاصة.
- أداة لأنماط الطلاقة و التلقائية عند محاوره الآخر .
- أنّ الطفل يجد فرصة لإبراز ما لديه و توضيحه للآخرين، كما أن الطلاقة في التحدث يشعره بقدرته على النجاح و التفوق داخل المدرسة.
- أداة من الأدوات التي تشبع حاجات الفرد و رغباته ، والوفاء بمتطلباته المادية و المعنوية، ومن ثمّ يشعر بقيمته.

أهداف الإصغاء :

- يعد الإصغاء مهارة ذو قيمة في برنامج التعليم الابتدائي فهو الوسيط بين المعلم والمتعلم فهو مؤثر كبير في العملية التعليمية ويرمي إلى أهداف كثيرة:
- يهدف نشاط الإصغاء والمتابعة الذهنية والتربوية إلى :
- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة .

1 -المهارات الفنية و القراءة و الحادثة ، د. كامل الطراونة دار أسامة للنشر و التوزيع عمان - الأردن ص 87

2 - ماهر شعبان عبد الباري ، سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الطباعة ، عمان - الأردن

- حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة
- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ
- فتح قضاء الحوار التمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وإنشغالهم المدرسية
- العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع¹
- 1 مواد و مرافق التعليم في التربية المتجددة تأليف منا غالي دكتور فلسفة في التربية: التعليم العالي واعداد المعلمين أستاذ التربية في كلية التربية في عملية التربية الجامعة اللبنانية حالياً وفي دار - 2- سورة التحريم الآية 04 - المعلمين والمعلمات = سابقا : داراك كتاب الكبائي بيروت الطبعة 2 ، 1970 م - أبو هلال العسكري ، الفروق اللغوية ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ما م . 2003 م، 103 1024

أهمية الانتباه

بعد الانتباه عملية مقلية عليا تؤدي دوراً مهماً مهماً لكل العمليات المعرفية الأخرى عما أنه يمثل عامل أساسياً في حل المشكلات وتكمن أهميته فيما يلي :

يعتبر الانتباه من العوامل الأساسية المؤثرة في التعلم، حيث أنه من الصعب بل من المستحيل أن يحدث تعلم دون انتباه : فالانتباه شدة أساسي من شروط التعليمي، ومرحلة ضرورية من مراحل ، والأطفال والتعليمية يتعلمون فقط ما ينتبهون إليه ، لذلك من الضروري جداً أن يتقن المعلم مهارات استشارة اهتمام التلاميذ ، وجذب انتباههم للمهام التعليمية

¹-النشرة الرسمية التربية الوطنية المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر العدد 572 أكتوبر 2014 ص 09

وموضوعات التعلم الجديد، إذا ما أراد إحداث التعلم أي تغيير في سلوكهم في الاتجاهات المرغوب فيها

فالانتباه مفتاح التعلم والتنظيم والتذكر، ولكي يتعلم المرء أي شيء ينبغي أن ينتبه إليه ويدركه بحواسه وعقله.

أهمية الفهم القرائي وضرورة تحسينه

يعد الفهم القرائي هدفاً من الأهداف الأساسية التي يسعى المربون وعلماء اللغة وعلماء النفس إلى تحقيقها دوماً لدى المتعلمين في كل المراحل التعليمية وتكمن أهميته فيما يلي :

* إن الفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم أو تزويده بأفكار ثرية و إلمامه بمعلومات مفيدة، واكتسابه مهارات النقد في موضوعية نوعية ، وتعويده إبداء الرأي ، و إصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها ومساعدته على ملاحظة الجديد لمواجهة ما يصادفه من مشكلات وتزويده بما بعينه على الإبداع

* أن الضعف في الفهم القرائي "سبب رئيسي للتأخر الدراسي ، فهو يؤثر على صورة الذات لدى التلاميذ وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، بل قد يقوده التأخر الدراسي إلى القلق وانحسار تقدير الذات ."

* أن الفهم القرائي مطلب أساسي وضروري في القراءة ، ولا يقتصر الفهم في القراءة على مادة دراسية بعينها، فالفهم يشمل على المواد الدراسية من لغة عربية وعلوم و رياضيات وغيرها .

* أن الفهم القرائي من أهم العوامل المرتبطة بنجاح التلاميذ في الحياة الدراسية و في إكتساب العديد من المهارات حيث إن ضعف الطلاب في الفهم القرائي في السنوات الدراسية الأولى مقارنة بزملائهم أمس في نفس الصف قد تستمر إذا لم يتلق هؤلاء التلميذ

التربيات الكافية لتنمية هذه المهارات لديهم، و أوصت الدراسة بضرورة معالجة هذا الضعف في وقت مبكر حتى لا يستمر معه في الصفوف العليا و تصبح عقبة أمامه مدى الحياة¹

*إنه من الواجب أن يستهدف تعليم القراءة على كل المستويات تنمية القدرة على الفهم، وذلك أن الهدف الله الأساسي من إعداد القارئ الجيد هو تمكينه من فهم ما تحتويه المادة المطبوعة مهما كانت صعوبتها ، وإذا كنا ندرّب التلميذ على أن يكون له مفردات بصرية، وأن يكتسب مهارة التعرف على الكلمات أن تنمو لديه القدرة اللفظية بوجه عام، فإن الهدف من وراء ذلك هو أن يصبح قادرا على الفهم الصحيح لمعاني تلك الرموز المطبوعة ، وتتوقف مهاراته في القراءة على مدى فهمه لتلك المعاني و دقته في تفسيرها

* أن كثير من التلاميذ يستطيع القراءة وقليل منهم لديه معرفة بمهارات الفهم القرائي التي تعتبر أداة فعالة لتحسين مستوى تقدمهم الدراسي في مختلف المراحل التعليمية، كما أن هناك علاقة طردية موجبة بين مستوى الفهم القرائي وبين مستوى القدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ، كما أن التلاميذ الذي يتلقون تدريبا في مهارات الفهم القرائي قد أظهروا تحسنا ملحوظا في تحليل النصوص اللغوية وفي القيام بعمل استدلالات من النص المقروء وربط الأفكار المتضمنة في النص بعضها البعض، وبما لديهم من معرفة سابقة عن هذا الموضوع.

كما أن التلاميذ الذين لديهم قدرة على الفهم يستطيعون التوصل إلى الأفكار الرئيسية في النص المقروء ، وأن التلميذ الذين تدربوا على التلخيص كانوا أكثر فهما من الذين أجابوا عن الأسئلة ، إجابات مختصرة²

¹ - سامية محمد محمود ، عبد الله ، استراتيجيات الفهم (الأسس و النماذج) ، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع عمان وسط

البلاد ، محمد الفاحص التجاري ط1 ، 2015 م - 1436 هـ ، ص 26-27

² - المرجع نفسه ص 28

يعتبر جانبيه أن الإلتباه يشكل الحدث المهم الثاني في عملية تنظيم التعلم ، وتعتبر استشارة الدافعية للتعلم الحديث الأول فيقول : إن الحدث الثاني اجتذاب انتباه التلميذ و توجيهه نحو المعلومات المستهدفة في الموقف التعليمي و جانبيه فيقول : إن المعلم يستطيع تحقيق ذلك بوسائل مختلفة كالتلوين ورسم الخطوط تحت العبارات المستهدفة ، أو تغيير نبرات الصوت ، أو التوجيه اللفظي بطلب الانتباه لأمر معين أو ناحية معينه كأن يقول انتبه لهذا لكذا أو أنظر إلى كذا : أصبغ .. الخ." ¹

¹ -أهمية الانتباه في التعلم ، أطلع عليه بتاريخ 07 جوان 2023 على الساعة 22 :15

<https://uomustansi.riyah.edu.iq>

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لميدان فهم المنطوق

أولاً: مجالات الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

رابعاً: عينة الدراسة.

خامساً: النماذج.

سادساً: خلاصة الدراسة.

الدراسة الميدانية لميدان فهم المنطوق

الدراسة الميدانية لهذا البحث اقتصرت على:

" تعليمية مهارة المنطوق في برامج التعليم - السنة الثالثة ابتدائي نموذجاً -

أولاً: مجالات الدراسة :

وهي كما يلي:

المجال الجغرافي: تتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة فمؤسسة ابتدائية تمّ فيها إجراء التربص

الميداني وهي:

- ابتدائية*أباجي محمود*، "شارع أبو تاشفين"، دائرة "تلمسان" ولاية تلمسان".

المجال الزمني: وهي المدّة الزمنية لهذا لدراسة وتمثلت في : الحضور شخصياً لحصة أو ميدان

فهم المنطوق، وتدوين الملاحظات وكان هذا ابتداءً من 2023/04/08 إلى 2023/05/10

خلال الموسم الجامعي: 2023/2022.

النموذج الأول :

المستوى: السنة الثالثة ابتدائي.

المادّة: لغة عربية.

الميدان: فهم المنطوق

الموضوع: جنيتي.

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحوارى ويتجاوب معه.

القيم والمواقف

* ينمو الإنسان جيداً عند اختياره لأكله.

* يشتر كل فصل كل فصل بثماره الشهية .

* الخضر و الفواكه من نعم الله.

الكفاءة العرضية :

- ينمي قدراته التواصلية استماعاً.

يعبر مشافهة بلغة سليمة.

* ينمي قدراته التّواصلية استماعاً.

* يعبر مشافهة بلغة سليمة.

* يحترم آداب تناول الكلمة أمام زملائه

مركبات الكفاءة:

* يرد استجابة لما يسمع.

* يتفاعل مع النص المنطوق.

* يقيم مضمون النص المنطوق

* إعادة سرد النص من الأوّل.

ثانياً منهج الدراسة:

المنهج هو: "طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة أو معرفة"¹ فهو السبيل الذي يتخذ لدراسة أي قضية بغية كشف الحقيقة.

بما أنّ الدراسة التي قمنا بها "دراسة ميدانية" يستدعي ذلك اتباع المنهج الوصفي و ذلك من خلال الملاحظة و الاستكشاف.

وهكذا فالدراسة الوصفية تنطلق من دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتعبر عنه.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

للقيام بأية دراسة ميدانية لا بدّ للباحث أن يستعين بجملة من الأدوات والأساليب العلمية للوصول إلى الهدف المتوخى من الدراسة، وذلك أنّ لكلّ أداة في استخدامها ما يتفق مع طبيعة موضوع الدراسة، والمشكلة في حدّ ذاتها .

من الطّرق التي اعتمدها في البحث : طريقة" الملاحظة الميدانية التي تعتمد الملاحظة فقد عرّفها touraine. Alain بقوله أن المغزى من طريقة الملاحظة -المشاركة فهي"فهم الآخر من خلال تقاسم ظروف مشتركة "²

¹ -ينظر منهج البحث الأدبي ، د. علي جواد الطاهر ط3 مكتبة اللغة العربية بغداد شارع المتنبي 1984 م ص 19

² -استخدام منهجية الملاحظة ، المشاركة لتطوير و أنشطة أدوات تحليل العمل و توصيف الوظائف - محاولة تموقع ابستمولوجي و تأصيل مزجي الدكتور ثابتي الحبيب مقال نشر في مجلة الحكمة ، العدد الرابع سبتمبر -ديسمبر 2010 ص 54-78

وهكذا قمنا بالحضور شخصيا إلى حصص "ميدان فهم المنطوق" داخل القسم لتدوين الملاحظات الظاهرة حول الظاهرة المدروسة، مع المشاركة أحيانا داخل الصف المدرسي

رابعا: عينة الدراسة:

إن من أصعب الأمور على الباحث اختيار العينة المناسبة لدراسته وهي جزء من المجتمع يتم اختيارها عشوائيا وعلى أساس تمثلها لخصائص المجتمع كافة، المصحوبة منه العينة.¹

وعينة هذا البحث تمثلت في :

قسم السنة الثالثة ابتدائي، في مؤسسة ابتدائية واحدة وهي ابتدائية *أبا جي محمود* حيث يحتوي القسم على 35 تلميذ.

عدد الذكور 23، عدد الإناث 12.

في وضعية الانطلاق تطرح المعلمة جملة من الأسئلة بهدف تهيئة ذهن المتعلم ، وهب عبارة عن أسئلة تمهيدية قبل سرد النص المنطوق .

س: في أي فصل تكثر الفواكه؟

ج: في فصل الصيف.

س: ما هي الفواكه التي تأتي في الصيف؟

ج: الإجاص البطيخ.... إلخ

س: ما هي فائدة الفواكه؟

¹ - الاحصاء للعلوم المدرسية و التطبيقية ، عبد الحميد البلداري - دار الشروق عمان ط1 ، 1997 ، ص 56

تساعد في إعطاء القوة والنشاط.

س: هل يجب أن نكثر من أكل الفواكه؟ ولماذا؟

ج: لا. لأنها تضرّ بالجسم عند الإكثار منها.

سرد النص المنطوق:

بدأت المعلمة بسرد النص المنطوق على مسمع تلاميذها بصوت معبر مرفق ب الإشارات والإيحاءات و الإيماءات، المساعدة على شدّ الانتباه و تركيز اهتمام المتعلمين على الفهم، وأعدت قراءته ثلاث مرات.

النص المنطوق:

في جنينتي ثمار عنب تين وتفاح وتوت... لا أعرف ماذا أختار و أنا ولد مختار ما بين تفّاح أو توت.

- هل تعرف عنب أشقر بين يديّ هناك تفاح أحمر يناجيني، هناك تين وتوت... تعال تعال نحن ثمار طيبة .

الفاكهتان اللتان اشتيهتهما هما التفاح والخوخ أكلت منها حتى شبعت ورحت أجري فوق العشب الأخضر ألهو مع رامي وفادي حتى تعبت وتين،عنب، توت أكلنا حتى انتفخنا.

بقدم ميدان فهم لمنطوق على ثلاث مراحل، وهذا ما لمسناه من خلال هذه الحصة التعليمية :

في وضعية الانطلاق : يتم عرض المشكلة وترك الحرية لمتعلمين ، مع تقبل كل إجاباتهم الصّحيحة منها و الخاطئة دون تصحيحها لأنهم يتوصّلون إلى الإجابة الصحيحة فيما بعد مع دراسة الوحدات التعليمية .

في مرحلة البناء : يتم سرد النصّ المنطوق المتعلق بالمشكلة الأم وهو ما نجده في دليل الكتاب بطريقة سلسلة ويكون سردها مشخصا مراعيًا الإيحاء وربط الكلمة بالحركة و التأني، ليزيد من فهم المتعلمين بعد تهيئتهم للاستماع . بعدما يقوم الأستاذ بطرح أسئلة لاختبار مدى فهم مراعيًا: المكان ، الزمان الشخصيات، الأحداث ، النهاية كالقيم وما يسمى بمجرى أحداث النصّ

في مرحلة الاستثمار: يتم إعادة سرد المنطوق من طرف المتعلمين بأسلوبهم وتعابيرهم الخاصة .

فميدان فهم المنطوق يركز على السماع وذلك بالاستماع الجيّد للنص الذي يقوم المعلم بإلقائه ، فالطريقة الأحسن و الأصح للنص المنطوق

هو الإلقاء و ليست القراءة مما يسهم في إثارة التلاميذ .

ومما لاحظناه أن الفئة الممتازة تستوعب النص و تفهمه من أول إلقاء وعلى المعلم أن يعيد للمرّة الثالثة للفئة المتوسطة و بالنسبة إلى نصوص "فهم المنطوق" و التي أدرجت في دليل كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، أرى تناسب مستواهم و قاموسهم اللغوي إذ أنّها ذات لغة بسيطة يسهل فهمها وإدراكها.

بعد سرد النص المنطوق على التلاميذ، بدأت المعلمة بطرح الأسئلة حول النص ، اختبارًا لمدى فهم التلاميذ للنص المنطوق.

س: ماذا يوجد في الجنيينة ؟

ج: يوجد ثمار عنب ، تين ، تفاح ، توت...

س: لماذا احتار هذا الطّفّل؟

ج: لأن هناك عنب أشقر يناديني هناك تفاح أحمر يناجيني، هناك تين وتوت.

س: ماهما الفاكھتان اللتان اشتھاهما ؟

ج: انتهى التفاح و الخوخ.

س: مع من راح يلهو؟ أين؟ ماذا فعلوا عندما أحسوا بالجوع؟

ج: راح يلهو مع رامي و فادي وتذكر ثمار الجنينة الشهية فهرع إليها .

س: ماذا حدث للأطفال بعد أن أكلوا الكثير من الفواكه؟

ج: أكلا حتى انتفخا.

س: لو كنت هناك أي من الثمار تأكل ؟ لماذا؟

ج: التوت لأن لونه يعجبني ومذاقه .

س: ما هي الثمار التي تكثر في فصل الصيف؟

ج: البرتقال، الخوخ العنب.

النموذج الثاني:

المستوى : سنة ثالثة ابتدائي.

المادة: لغة عربية.

المقطع: الرابع.

الميدان: فهم المنطوق.

الموضوع: رشيد يحب الرياضة .

القيم والمواقف:

* العقل السليم في الجسم السليم.

* الرياضة تساعد في زيادة بنيته البدنية و نسبة الذكاء

* تحبب الرياضة الجدّ و الاحترام و التقدير أمام الناس.

* ينطلق المعلم بأسئلة تمهيدية للموضوع الأمّ يساعد في تقريب مفهوم النص المنطوق .

س: ماهي المباريات المفضلة عنده كرة القدم.

س: كيف يستمتع رشيد لأخبار الفريق الوطني؟

ج: ينتظر رشيد أخبار الفريق الوطني بشوق لبرنامج "الرياضة في أسبوع"

س: في رأيك ماهي الرياضة التي سيختارها رشيد؟

ج: سيختار رشيد كرة القدم.

سرد النص المنطوق : بدأت المعلمة بأسئلة تمهيدية وكانت كالتالي :

س: ما هي أنواع الرياضات المفضلة عند الشباب ؟

ج: كرة القدم و كرة الطائرة وغيرها من الرياضات .

س: ماهي الرياضة التي تساعد الجسم لتكامله؟

ج: الرياضات المائية تعطي الجسم الرشاقة .

النص المنطوق:

ينتظر رشيد بشوق برنامج الرياضة في أسبوع على الشاشة يشاهد باقا في الركض، وآخر في القفز ويتابع لحماس السباحة والتزلج على الماء أما ألعاب الكرة فيحبها كلّها من كرة السلة و المضرب إلى كرة الطاولة و كرة الطائرة أما لعبته المفضلة هي لعبة كرة القدم.

هو لا يسأم من متابعتها بحماس لمدة تسعين دقيقة، خاصة إذا كانت مباراة للفريق الوطني فهو يعرف أسماء كل اللاعبين المهاجمين والمدافعين و حارس المرمى فهو مناصر وفيّ للفريق الوطني فما من أحد يتحدث عن فريقنا الوطني إلا واستمع إليه بشغف واهتمام .

تري أي رياضة سيختار رشيد عندما يكبر؟

وبعد نهاية قراءة النصّ المنطوق عدّة مرات يبدأ المعلم بطرح أسئلة مثل

اختر عنوانا مناسباً للنصّ.

رشيد يهوى



- أصغ جيداً وضع خطأ أو صحيح

- ينتظر رشيد برنامج صدى للملاعب صحيح خطأ

- ينتظر رشيد الرياضات المائية فقط صحيح خطأ

- يفضل رشيد كرة القدم صحيح خطأ

خلاصة الدراسة :

- ميدان فهم المنطوق هو حصّة أسبوعية يقدمه المعلم لتلاميذه من كل يوم أحد، وتدوم مدة 45 دقيقة حيث يقوم فيها المعلم بإلقاء نص فهم المنطوق مبدئياً الانفعال به و تصاحبه إشارات اليد من إيماءات و إيماءات، والتي تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الفهم.

- فهم المنطوق ميدان يدرسه تلاميذ المدرسة الابتدائية منم السنة الأولى والسنة الثانية، وهو ما يسمى بالطور الثاني ، وأما في الطور الثالث وهو الرنة الخامسة ابتدائي فهو نشاط مكيف فقط بمعنى أنه لم يوضع له دليل خاص بالنصوص المنطوقة .

- يقوم المعلم بتكرار النص ثلاث مرّات أو أكثر على حسب درجة فهم تلاميذه وهو ما يهم بشكل كبير في اكتساب اللغة و ترسيخ المعلومات، فالتكرار مبدأ ضروري لتكوين الملكة وهذا ما لمح إليه ابن خلدون في مقدمته قائلا: " وهذه الملكة كما تقدم إنما تحصل بممارسة كلام العرب و تكرره على السمع و التفظن لخواص تراكيبه، و ليست تحصل بمعرفة القوانين العلمية في ذلك التي استنبطها أهل صناعة اللسان " ¹

* سير حصّة فهم المنطوق داخل القسم :

ينطلق المعلم بسؤال تمهيدي في محور مرتبط بالوضعية الأمّ

- يلقي النصّ المنطوق على مسامعهم مع ربط ذلك بإشارات و إيماءات بصرية مع حرصه على الصوت المسموع و الفصاحة اللغوية وإعادة النصّ ثلاث مرّات على الأقل .

- مشاركة التلاميذ النصّ مع محاولة تقريب المعنى و المغزى المشار إليه و طرح أسئلة حول النصّ.

- فسح المجال للتلاميذ للتعبير عن رأيهم الخاص بأسلوبهم اللغوي البسيط²

الخطوات	النشاطات
1- إثارة دوافع المتعلمين	-إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم من خلال طرح إشكاليات متعلقة بمكونات مثل

¹ -المقدمة ابن خلدون ص 387 الجزء 1 تأليف العلامة ولي الدين عبد الرحمن بن محمد (732-808) حقق نصوصه و

خروج أحاديثه و على عليه عبد الله محمد الدرويش

² -ينظر : دليل كتاب اللغة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي ص 37

<p>قول الأستاذ : - تأتي أجوبة متعددة من المتعلمين و تشجيع المحاولات.</p>	
<p>- إلقاء النص من قبل الأستاذ على مسمع التلاميذ و تركيز اهتمامهم على الفهم وإعادة السرد إن اقتضت الحاجة.</p>	<p>2- سرد النص المنطوق</p>

سير حصة فهم المنطوق داخل القسم:

النشاطات	الخطوات
<p>-إختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق، مع تقريب المعنى وطرح أسئلة توجيهية بعدها تأتي أجوبة كلها في سياق النص المنطوق..</p>	<p>1- فهم المنطوق</p>
<p>- تشجيع التلاميذ في إعادة سرد النص المنطوق بأسلوبهم الخاص البسيط مع ذكر الأحداث الأساسية.</p>	<p>2- إعادة لسرد</p>

استبانة خاصة بأساتذة التعليم الابتدائي :

أساتذتي الكرام نرجو منكم إفادتنا بإجابات دقيقة على أسئلة هذا الاستبيان المتعلق بكيفية تقديم ميدان فهم المنطوق قصد إدراجها في مذكرة تخرج ماستر 2 موسومة بتعليمية مهارة المنطوق في برامج التعليم - السنة الثالثة ابتدائي أتمودجا- و لكم منا جزيل الشكر و التقدير .

المؤسسة : اباحي محمود

الجنس : ذكر أنثى

المؤهل العلمي الأقدمية في الوظيفة

1-هل وجدتم صعوبة في تدريس نشاط فهم المنطوق ؟

نعم لا

حددها :

2-هل نصوص فهم المنطوق لها صلة بواقع المتعلم ؟

نعم لا

3-هل المدة الزمنية المحددة لميدان " فهم المنطوق " كافية ؟

نعم لا

4-أترون أن نصوص فهم المنطوق المبرمجة وفقا للمقاطع التعليمية تتوافق مع مستوى

المتعلمين؟

تتوافق لا تتوافق

5-ما هي الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء حصة " فهم المنطوق "

-أحيانا صعوبة في فهم الكلمات الجديدة عليه

6-ما الفائدة من اسماع لانص المنطوق للمتعلمين دون أن يكون بين أيديهم تعليمهم

الإنتباه حسن الإصغا

التركيز

7-هل يقتصر التقويم التحصيلي على الإنتاج الشفوي فقط؟

نعم لا

8-ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء أدائك للنص المنطوق؟

اللغة الفصحى اللغة العام كلا

9-ما مدى استيعاب المتعلم أثناء الشرح باللغة الفصحى

بدرجة قليلة

بدرجة متوسطة

بدرجة كبيرة

10- ما نسبة احتفاظك بالمعلومات التي تكتسبها من النص المنطوق :

نسبة ضئيلة

نسبة منخفضة

نسبة عالية

11- ما هي الصعوبات التي واجهتك في نشاط فهم المنطوق؟

ضيق الوقت

عدم وجود النص عند المتعلم

وجود بعض المفردات الغريبة

12- هل للإستماع دور في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم؟

نعم لا

الخاتمة

خاتمة:

حاولت في هذه الدراسة المتواضعة إبراز أهمية "فهم المنطوق" في المرحلة الابتدائية فإن الجوانب التي عالجها هذا البحث أوصلتنا لجملة من النتائج منها:

- 1- نشاط فهم المنطوق نشاط مستحدث لأنه تم تطبيقه مع بداية الجيل الثاني.
- 2- فهم المنطوق يعمل على صقل حاسة السمع.
- 3- ميدان فهم المنطوق أحد المجالات العامة في القطاع التربوي، كونه يساهم في إثراء رصيدهم اللغوي و يساعدهم في التواصل فيما بينهم وبين معلمهم.
- 4- نجاح تعليم ميدان فهم المنطوق في العملية التربوية معتمد بأصل النصوص المقدمة للمتعلم.
- 5- ميدان فهم المنطوق يهتم ي تكوين الملكة اللغوية للتلميذ.
- 6- من أهم العراقيل التي يواجهها المتعلم في أداءه للتعبير الشفهي افتقاره إلى حصيلة لغوية كافية و منهجية صحيحة في فهم واستيعاب النصوص و التعبير عنها شفها .
- 7- تعليم نشاط فهم المنطوق و التعبير الشفهي عن طريق أسمع النص يسهم في تنمية مهارات الاستماع و التحدّث والانتباه... زيادة إلى تنمية الاستيعاب الشفهي.
- 8- أن المهارة نشاط عقلي وحركي يؤديه الفرد بدقة وإنقان لتحقيق الهدف المراد تحقيقه
- 9- للإستماع أهمية كبيرة في حياتها لأنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين ، عن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار ومفاهيم .

10- يعد الإستماع هو فن التواصل والتعامل مع آخرين لأن الاستماع هو اللغة المنطوقة حيث أن الكتابة لم تكن قد تم التعرف عليها آنذاك وعلى الرغم من تقدم وسائل الإتصال المختلفة إلى أن مهارة الإستماع تظل هي أهم وسيلة للإتصال

11 - القراءة عمل فكريا وعقلي هدف الفهم تنقسم إلى صامتة وجهوية تختلف كل منهما عن الأخرى في أمر واحد وهو الصوت

12- مهارة التحدث لها دوري في إكتساب المتعلمين للقدرات اللغوية

13- إن إتقان مهارة التحدث يساهم في تنمية الرصيد اللغوي لدي التلاميذ.

14- يعد الإصغاء أحد الوسائل الهامة لتبادل المعلومات بين المتحدث و المستمع، و يساعد على تركيز الانتباه بالنسبة للطرفين، كما يشجع المتحدث على الاستمارة في الحديث

15- دور الأستاذ مهم جدا في تنشيط تقديم حصة فهم المنطوق وإنتاجه وإنتاجه، من خلال توجيه التلميذ واستعماله لمختلف أساليب التحفيز والتشجيع للدفع بهم ، و الأخذ بيدهم للتعبير مشافهة عما يسمعون بجرأة وشجاعة دون خوف وخجل.

- من خلال التطرق إلى كل المهارات اللغوية التي تندرج ضمن

فهم المنطوق ، التعبير ، الاستماع ، القراءة ، التحدث الانتباه ، الفهم / استنتجنا أن طريقة تدريس فهم المنطوق وإنتاجه لا يدرس إلا بتوفير هذه المهارات .

و في الأخير تحمد الله تعالى الذي أعاننا على إتمام هذا البحث الذي نأمل أن يكون في المستوى المطلوب والذي يكون إنطلاقة لدراسات أخرى أكثر نفعا وفعالية وفعالية . و من ثم أسأل الله أن يوفقني فيما أصبت و يغفر لي خطاياي والله ولي التوفيق .

أولاً: القرآن الكريم برواية الامام ورش عن الامام نافع

- أساسيات تعلم اللغة العربية و التربية الدينية ، يونس فتحي علي ، و آخرون ، دار الثقافة للطباعة و النشر القاهرة مصر ص 80
- أساليب تدريس اللغة العربية -أحمد ابراهيم صومان ، ، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 2012 ، ص 154-155
- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ، عبد الفتاح حسن البجة ، دار الكتاب الجامعي للإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية اللبنانية ط4 1437 هـ - 2016
- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها عبد الفتاح حسن البحث ، دار الفكر العربي ، الإمارات ط 1 ، ص 28
- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها عبد الفتاح حسن لاجبة ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية اللبنانية ط4 1437 هـ - 2016 م ص 78-79
- أساليب تعليم القراءة و الكتابة ، سمير الخليلي ، دار البداية عمان ط1 ، 2014 ص 46
- استراتيجيات الفهم (الأسس و النماذج) ، سامية محمد محمود ، عبد الله ، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع عمان وسط البلاد ، محمد الفاحص التجاري ط1 ، 2015 م - 1436 هـ ، ص 26-27
- أصول تدريس اللغة العربية ، علي جواد الطاهر ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1984 ، ص 38
- أصول و طرائق تدريس اللغة العربية فتحي دياب سبيتان : ، الحنادرية للنشر و التوزيع ط1 ، عمان ، الأردن 2010 م ص 32.
- الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريب اللغة العربية -محمد رجب فضل الله ، عالم الكتب بالقاهرة ، مصر 1423 ، 2 هـ 2003 م ص 50
- الاستراتيجيات التربوية و مهارات الاتصال التربوي ، محمد سلمان فياض الخزاولة و آخرون ، الاستراتيجيات التربوية و مهارات الاتصال التربوي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ط1 ، 2011 م ص 240

- الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط2 ، 2003 م ،
1424 ، ص 103
- الفهم اللغوي الشفهي ، غازي نعيمة ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، مجلة الممارسات
اللغوية (مجلة أكاديمية محكمة) العدد 616 ، 2012 ص 08
- الفهم اللغوي القرائي و استراتيجيات المعرفة ، السعيد عواشيرة ، دراسة حازت على جائزة
اللغة العربية 2004 الموسومة " أبو العيد دودو" الجزائر 2005 ، ص 35
- الكافي في تدريب اللغة العربية ، محسن علي عطية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ،
ط1 ، 2006 م
- اللسانيات الأسلوبية عبد الجليل مرتاض ، ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع الجزائر ،
2013 ص 192
- اللغة و التواصل إقترابات لسانية لإشكالية التواصل للتواصلين الشفوي و الكتابي ، عبد
الجليل مرتاض ، دار هومة للنشر و التوزيع الجزائر 2012 ، ص 107
- المختار من صحاح اللغة محمد محي الدين عبد الحميد ، محمد عبد اللطيف السبكي ، دار
السرور ، ط ، مجلد 1 ، 1985 ، ص 528
- المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، سامي العلاق ، المؤسسة الحديثة للكتاب ،
د.ط لبنان 2010 ص 124
- المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها رشدي احمد طعيمة : ج 1 ، مكة مطابع أم القرى
1985 ص 169
- المناهج ، أسسها تطويرها ، نظرياتها هاشم السمراني و آخرون ، ، دار الأمل للنشر و التوزيع
الأردن ط1 1995 ص 07
- المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ، عمران جاسم الجليوري ، حمزة هاشم السلطاني ، دار
رضوان للنشر و التوزيع ، الأردن ط1 ، 2013 م ص 181
- المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة كامل عبد السلام الطراونة ، ، دار أسامة للنشر
و التوزيع ، عمان- الأردن ، ط1 ، 2013 ص 79

- المهارات اللغوية (الاستماع و التحدّث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم)، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، دط 2009 ص:13
- المهارات اللغوية الاستماع (التحدث و القراءة و الكتابة) و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم -نبيل زين كامل الخويسكي ، ، دار المعرفة الجامعية ، طبع و نشر و توزيع 1428 ، 2008 ، ص 77
- المهارات اللغوية بين النظر و التطبيق سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد ط1 2016 م - 1437 هـ ص 149
- بيداغوجيا التدريس بالكفاءات حاجي فريد' دار الخلدونية دط 2005 ص 11
- تدريب اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،محسن علي عملية ، دار المناهج للنشر و التوزيع عمان الأردن ط1 ، 2007 م ص 227
- تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية ، وليد أحمد جابر ، دار الفكرية للطباعة و النشر و التوزيع عمان الأردن ط1 2002 ، ص 49
- تدريس منهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي ،المرجع نفسه ، ص 89
- تدريس منهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي ،المرجع نفسه ، ص 90
- تشجيع القراءة ، لطيفة حسن الكندري ، المركز الشبه لاقليمي للطفولة و الامومة الكويت ، ط1 2014 م ص 19
- تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ، -محمد عدنان عليوات ، دار اليازوري عمان ، د ط 2013 ص 131
- تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق بشير إبرير جامعة عنابة - الجزائر قسم اللغة العربية و آدابها ، عالم الكتب الحديث إربد - الأردن 2007 ص 133
- تنمية مهارات اللغة ، محمد فرحات القضاة ، محمد عوض الترتوري (دار حامد للنشر ، عمان الأردن ط1 ، 2006 ، ص 76
- دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، احمد حساني ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الثانية ابن عكنون الجزائر 2009 ، ص 132

- دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، احمد حساني ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الثانية ابن عكنون الجزائر 2009 ، ص 132
- دليل استخدام اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي ، ابن الصمد البورني سراب ، حلفاية داوود وفاء ، ابن بزار عفريت شلبية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017/2018 ص 19.
- دليل الاستاذ في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط ، محفوظ الكحوال ، محمد بومشاط دار موقم للنشر ص 22-23
- دليل كتاب اللغة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي ص 37
- سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية ماهر شعبان عبد لباري ، ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان - الأردن ط 1 2010 ص 30-31
- طرائق تدريب اللغة العربية ، عبد الرحمان السفافسة ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ، الأردن ط 2 2004 م ص 127
- طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظيم و التطبيق ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ط 1 ، 2004 ، ص 77
- طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها الدكتور فاضل ناهي عبد الرحمان دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ط 2 2016 م -1435 هـ ص 142-143
- طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا اسماعيل ، دار المعرفة ، سوتير الأزاربصلة ، مصر 2005 ، ص 110
- علم النفس الطفولة ، أحمد عبد المجيد و الشربيني ، زكريا محمد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 1999 ص 297
- علم النفس المعرفي بين النظرية و التطبيق ، عدنان يوسف العتوم ، دار المسيرة ، عمان الأردن 2004 ص 274
- لسان العرب ابن منظور: ط 1 ، دار صاد بيروت للطباعة و النشر مج 10 مادة (ن.ط.ق) ص 54
- مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية د.سميح أبو مغلي : دار البداية ناشرون و موزعون الطبعة الأولى 2010 م / 1431 هـ ص 99

- مديرية التعليم الأساسي ، مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث اللغة العربية و التربية الاسلامية ، طبعة 1996 م الجزائر ص 30
- مقدمة في صعوبات القراءة ، سناء عور ثاني و آخرون ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ط1 ، 2009 م ص 64
- مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، مدى عبد الجواد الشمري و آخرون ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ط1 ، 2005 م ، ص 172-173
- منهج البحث الأدبي ، د. علي جواد الطاهر ط3 مكتبة اللغة العربية بغداد شارع المتنبي 1984 م ص 19
- مهارات الاتصال باللغة العربية ، مصطفى رسلان شلي ، محمد محمود المرسي ، دار القلم ، دبي 1428 هـ . 2007 م ص 69
- مهارات اللغة العربية ، عبد الله علي مصطفى ، دار المسيرة ، عمان ط4 ، 2014 ، ص 97
- ¹ - مواد و طرائق التعليم في التربية المتجددة تأليف منى غالب دكتورة فلسفة في التربية : التعليم العالي و اعداد المعلمين أستاذ التربية في كلية التربية الجامعية اللبنانية حالياً و في دار المعلمين و المعلمات سابقاً أدار الكتاب اللبناني ، بيروت ط2 ، 1970 ص 377-378
- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، فهد خليل زايد دار اليازوني، عمان، الأردن ط2013، ص1، 25.
- أساليب تدريس اللغة العربية راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ط1 2003 ص 96-97
- استخدام منهجية الملاحظة ، المشاركة لتطوير و أنشطة أدوات تحليل العمل و توصيف الوظائف - محاولة تموقع ابستمولوجي و تأصيل مزجي الدكتور ثابتي الحبيب مقال نشر في مجلة الحكمة ، العدد الرابع سبتمبر -ديسمبر 2010 ص 54-78
- استراتيجيات تدريب اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور للطباعة غزة ، فلسطين ط2 2014 ص 26
- الاحصاء للعلوم المدرسية و التطبيقية ، عبد الحميد البلداري - دار الشروق عمان ط1 ، 1997 ص 56

- التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي الدكتور خالد حسين أبو عمشة ، دار النشر الشبكة الألوكة ص 16
- اللغة العربية بين المنطوقة و المكتوبة د/ يحيى بن عبد الله بن حسن الشريف الأستاذ المشرف بقسم اللغة العربية و آدابها ، كلية العلوم الانسانية جامعة الملك خالد.
- اللغة المنطوقة و اللغة المكتوبة بحث في النظرية اللغوية الاستاذ- الدكتور محمد العبد استاذ العلوم اللغوية و رئيس قسم اللغة العربية كلية الألسن جامعة عين الشمس الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة - مصر - 2013 ، ص 19
- المفاهيم اللغوية عند الأطفال : رشدي أحمد عطية إدارة المسيرة 2007/07 ط 2 2009 ، ص 29
- المقدمة ابن خلدون ص 387 الجزء 1 تأليف العلامة ولي الدين عبد الرحمن بن محمد (732-808) حقق نصوصه و خروج أحاديثه و على عليه عبد الله محمد الدرويش
- المهارات الفنية و القراءة و المحادثة ، د. كامل الطراونة دار أسامة للنشر و التوزيع عمان - الأردن ص 87
- المهارات اللغوية بين التنظيم و التطبيق ، الدكتور سعد علي زيرار ، سماء تركي داخل جامعة بغداد ، كلية التربية ، دار المنهجية للنشر و التوزيع ابن رشيد ط 1 2016 م -1437 هـ ص 144
- الوسائل التعليمية و المنهج د.عبد الحافظ محمد سلامة الطبعة الثالثة 2007-1428 ص 23
- التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف لخالد لبصيص دار التنوير الجزائر 2004،ص131.
- تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، محسن علي عطية : دار المناهج، عمان، الأردن، ط2007، 1، ص90.
- تدريس منهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي الأستاذة الدكتورة محمد رجب فضل الله ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس ط1 القاهرة ، عالم الكتب 2014 ، ص 79
- تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق الدكتور بشير ابراهيم برير ، جامعة عنابة ، الجزائر ، قسم اللغة العربية و آدابها عالم الكتب الحديث ، اربيد - الأردن 2007 ص 131

- دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية للغات ، أحمد حسان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة وهران ، ط 04 ، 2000 ص 131-132.
- ديداكتيك التعبير و التواصل التقنيات و المجالات د.علي آيت أوشان الطبعة الثانية2016 ، دار أبي رقراق للطبعة و النشر ص 9-10
- طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها الدكتور فاضل ناھي عبدهون دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ط 2 2016 م -1435 هـ ص 139
- الطفل و مشكلات القراءة ،أحمد عبد الله و فسيح مصطفى محمد ، الدار المصرية للكتاب ط 1 1977 ص 35
- فنون اللغة العربية ، و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق راتب عاشور ، محمد فؤاد العوامدة ، دار النشر و التوزيع عمان العبدلي مقابل جوهرة القدس ط 2009 ص 121
- فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، الدكتور راين عاشور ، كلية اريد الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، ط 1 ص 237
- القاموس المحيط، الفيروز ابادي دار الجبل بيروت،لبنان ج 4ص155
- لسان العرب ابن منظور ، دار بيروت للطباعة والنشر.بيروت مجلد12، مادة(علم) ص186.
- لسان العرب ، لابن منظور : دار بيروت للطباعة و النشر بيروت مجلد 7 ص 256
- لسان العرب ابن منظور ، مادة مه (م.ه.ر) دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد 14، ط1994،3،ص184.
- لسان العرب جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: ، مادة(ع ل م)
- لسان العرب دار بيروت للطباعة و النشر بيروت مج 4 ص 529
- لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظوردار صادر ، بيروت، لبنان، المجلد 14 ط2004،3، ص142.
- اللسانيات العرفانية وتعليمية اللغة، صالح قسيس ، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد04، عدد2020،02ص125.

- مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية د.سميح أبو مغلي الطبعة الأولى 2010م/1431هـ
دار البداية ناشرون و موزعون ص 19
- مدخل إلى علم التدريس الدريج محمد ، ط1، الإمارات العربية 2003، دار الكتاب
الجامعي العين، ص13
- مديرية التعليم الأساسي ، مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث اللغة العربية و التربية الاسلامية
، طبعة 1996 م الجزائر ص 30
- المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة ، الحمزة بشير دار الهدى عين مليلة ، الجزائر :
دط، دت ص53.
- معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة للتأليف و الطباعة
و التوزيع، اتانبول، تكرية، ج1990، ص1، 889، ماهر (مهر).
- من صحاح اللغة، محمد محي الدين عبد الحميد ومحمد عبد اللطيف السكي المختار عبد
الحميد والسكي دار الشروط1، مجلد 1985 ص355.
- المنجد في اللغة و الأعلام لويس معلوف: دار المشرق ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2005 م ، ص
816
- مهارات تعليم اللغة العربية محمد عبد القادر أحمد ، ط 5 ، دار ص 146
- موسوعة علم النفس ، أسعد روق ، دار فارس ، عمان ، الأردن ط 1 1992 ص 47

المذكرات والاطروحات

فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارة التعبير الكتابي و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف
الثاني الأساسي ، يوسف سعيد محمود المصري رسالة ماجستير في المناهج و طرق التدريس ، كلية
التربية ، قسم المناهج و تكنولوجيات التعليم ، تخصص تكنولوجيا التعلم ، الجامعة الاسلامية ،
غزة 1427 هـ 2006 ، ص 40

المجلات

- النشرة الرسمية التربية الوطنية المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر العدد 572 أكتوبر 2014 ص 09
- أهمية التعبير الشفهي و تقنيات تدريسه نصيرة كبير ، ، مجلة التعليمية ، سيدي بلعباس ، الجزائر العدد 9 مج ، جانفي 2017 م ، ص 70
- التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيحي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، جامعة محمد خيضر بسكرة العدد 2010.08 ص35،2020.
- مج الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ط 3 1423 هـ 2003 م ص 50
- وزارة التربية الوطنية ، و دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017-2018 ص 18.

المواقع الإلكترونية

أهمية الانتباه في التعلم ، أطلع عليه بتاريخ 07 جوان 2023 على الساعة 22: 15

<https://uomustansi.riyah.edu.iq>

مقدمة

6.....مدخل

قراءة في المصطلحات

7.....مفهوم التعليمية

9.....مفهوم المهارة

13.....مفهوم المنطوق

المنهج التعليمي

الفصل الأول: التعريف بالمصطلحات

مهارة الاستماع

مهارة القراءة

مهارة التحدث

مهارة الاصغاء

مهارة الانتباه

المبحث الثاني: أهداف مهارات فهم المنطوق

أهمية الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق

اهداف القراءة و أهميتها

اهداف تعليم التحدث و أهميته

اهداف الاصغاء

أهمية الانتباه

أهمية الفهم القرائي وضرورة تحسينه

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لميدان فهم المنطوق

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: أدوات الدراسة

رابعاً: عينة الدراسة

خامساً: النماذج

سادساً: الخلاصة

خاتمة

قائمة المصادر

الفهرس

الملخص

الملخص :

يسلط هذا البحث الضوء على تعليمية مهارة فهم المنطوق للسنة الثالثة ابتدائي -نموذج- حيث يعالج موضوع المذكرة أهم المهارات اللغوية التي يكتسبها المتعلم عن المعلم (كالاستماع- القراءة-التحدث- الفهم - الاصغاء-الانتباه) وأهميتها في حصة فهم المنطوق و طبقنا على نموذجين من البرنامج التعليمي للسنة الثالثة ابتدائي مع الوصول الى أهم القيم و المركبات الكفائية لدى المتعلمين و المعلمين.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات، المنطوق، التعليمية، المتعلم

Résume :

Cette recherche met en lumière un titre pédagogique, la compétence de compréhension de l'énoncé pour la troisième année de l'école primaire - un modèle - où le sujet de la note aborde les compétences langagières les plus importantes que l'apprenant acquiert de l'enseignant (telles que l'écoute- lecture-parler-compréhension-écouter-attention) et leur importance dans la part de compréhension de l'énoncé et nous l'avons abordé dans le chapitre Le dernier des deux modèles du programme éducatif pour la troisième année du primaire avec accès aux plus importants valeurs et composantes de compétences pour les apprenants et les enseignants

Mots-clés : linguistique, opératif, didactique, apprenant

Abstract :

This research sheds light on an educational title, the skill of understanding the utterance for the third year of primary school - a model - where the topic of the note addresses the most important language skills that the learner acquires from the teacher (such as listening-reading-speaking-comprehension-listening-attention) and their importance in the share of understanding the utterance and we touched on it in the chapter The last of two models of the educational program for the third year of primary school with access to the most important values and competency components for learners and teachers

Keywords: linguistics, operative, didactic, learner